



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2780

التاريخ : الأحد 2013/2/24

## الفبر الرئيسي



استشهاد الأسير عرفات جرادات  
تحت التعذيب في سجن مجدو بعد  
سنة أيام من اعتقاله

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: "إسرائيل" والغرب بدأ تغيير معادلاتهما بالتعامل مع القضية الفلسطينية  
"إسرائيل" تتأهب في الضفة عقب استشهاد الأسير جرادات.. تخوف من انتفاضة ثالثة  
"يديعوت": ثلاثة آلاف أسير يضربون عن الطعام بعد استشهاد الأسير عرفات جرادات  
الزهار في مؤتمر "الحرب على غزة": حماس نجحت في المزوجة بين الحكم والمقاومة  
غزة: مركز الزيتونة يشارك في تنظيم مؤتمر "الحرب على غزة..التداعيات وآفاق المستقبل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

6. غزة: مركز الزيتونة يشارك في تنظيم مؤتمر "الحرب على غزة..التداعيات وآفاق المستقبل"

السلطة:

8. 3. هنية: "إسرائيل" والغرب بدأ تغيير معادلاتهما بالتعامل مع القضية الفلسطينية  
9. 4. هنية: نرفض تطاول عزام الأحمد على عزيز دويك رمز الشرعية  
9. 5. عباس يتسلم أول طابع إيرادات يحمل اسم دولة فلسطين  
10. 6. طاهر النونو: الاحتلال يتحمل مسؤولية وفاة الأسير جرادات  
10. 7. فياض يطالب بكشف "الأسباب الحقيقية" وراء استشهاد جرادات  
10. 8. قراقع يحتمل "إسرائيل" المسؤولية عن استشهاد جرادات  
11. 9. واصل أبو يوسف: الهبة الجماهيرية ستتطور لانفاضة ثالثة  
11. 10. عشراوي تستهجن وصف الدويك لندوة "منظمة التحرير والمصالحة" بالفخ

المقاومة:

12. 11. الزهار في مؤتمر "الحرب على غزة": حماس نجحت في المزوجة بين الحكم والمقاومة  
12. 12. حماس: استشهاد الأسير جرادات يكشف حجم جرائم الاحتلال ضد الأسرى  
13. 13. أبو زهري يدعو إلى أوسع حراك لمواجهة جرائم الاحتلال ضد الأسرى  
13. 14. "فتح" ترفض اتهامات حماس لعزام الأحمد: تظهر عدم جدية إزاء المصالحة واستحقاقاتها

الكيان الإسرائيلي:

15. 15. "إسرائيل" تتأهب في الضفة عقب استشهاد الأسير جرادات.. تخوف من انتفاضة ثالثة  
15. 16. الإعلام العبري: نتنياهو في ورطة.. توجهات لتمديد فترة المشاورات لتشكيل الحكومة  
16. 17. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: نمو الاقتصاد الإسرائيلي يتراجع في الربع الأخير لـ2.5%

الأرض، الشعب:

17. 18. "يديعوت": ثلاثة آلاف أسير يضربون عن الطعام بعد استشهاد الأسير عرفات جرادات  
17. 19. فروانة: قائمة شهداء الحركة الأسيرة ارتفعت إلى 203 شهيد  
17. 20. فروانة: 106 أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال منذ ما قبل أوصلو  
18. 21. وزارة الأسرى: اتساع الإضراب المفتوح في السجون وعقوبات غير مسبقة على الأسرى  
18. 22. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للأسيرين قعدان وعز الدين  
19. 23. غزة: اعتصام ومسيرة نسوية تضامناً مع العيساوي والأسرى المضربين عن الطعام  
19. 24. مركز الأسرى للدراسات: الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جرائم بحق الأسرى المرضى  
19. 25. الجيش الإسرائيلي يفرج عن 18 قاصراً من جنين تم اعتقالهم خلال مواجهات على حاجز الجملة  
20. 26. "راصد" يطالب المجتمع الدولي بتحريك لإنقاذ حياة الأسرى  
20. 27. قوات الاحتلال تقتحم العيسوية وتقمع مسيرة وسط القدس

- 20 جنين: أطفال الأسرى المضربين يوزعون صوراً لأبائهم على المارة
- 21 قرية "قصرة" جنوب نابلس تتصدى لاعتداء المستوطنين وجنود الاحتلال وقوع عشرات الإصابات
- 21 المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: 296 موقعاً تاريخياً فلسطينياً في دائرة الاستيطان
- 22 استطلاع: فلسطينيو 48 يرفضون "الخدمة المدنية" في "إسرائيل"
- 22 محكمة إسرائيلية تمنع تزويد قرية فلسطينية في النقب بمياه الشرب
- 22 رام الله: اتحاد المعلمين يبدأ إضراباً شاملاً اعتباراً من الأربعاء المقبل
- 22 "واعد": حالة غليان تسود سجون الاحتلال بعد استشهاد الأسير جرادات
- 23 أوروبا: مؤسسات فلسطينية تطلق أول قافلة مساعدات برية للمخيمات الفلسطينية داخل سورية

## اقتصاد:

- 23 غزة: 20 مليون دولار أمريكي إجمالي كلفة مشاريع مصلحة المياه العام الماضي

## ثقافة:

- 24 رواية "العجوز يفكر بأشياء صغيرة" للكاتب وليد الشيخ

## الأردن:

- 24 الغد الأردنية: "إسرائيل" تجمّد ملف المخطوطات الأردنية المسروقة
- 24 منتدى بيت المقدس يستضيف "مقاومين" من قرية باب الشمس المقدسية
- 25 الأردن: استنكار دعم "أمانة عمان" لجمعية تصدر المنتوجات الزراعية عبر ميناء حيفا

## عربي، إسلامي:

- 25 "الحياة الجديدة": قطر تطالب بتخصيص مؤتمر "باريس 2" لإعادة إعمار قطاع غزة
- 25 هيئة الهلال الأحمر الامارتية والأونروا توقعان اتفاقية لبناء ثمانية مدارس في غزة
- 26 حزب التيار الوطني السوري المعارض: وسطنا خالد مشعل لحل سياسي مع النظام السوري

## دولي:

- 26 الشبكة الأوروبية تدين حملة دولية للتصدي لجرائم الاحتلال ضد الأسرى
- 26 منظمة "هيومن": "إسرائيل" انتهكت قوانين الحرب خلال عدوان "عامود السحاب" على غزة
- 27 وزير خارجية سيريلانكا يزور بيت لحم ومخيم الدهيشة ويؤكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني
- 27 النرويج تقدم مساعدة عاجلة للسلطة الفلسطينية

## حوارات ومقالات:

- 28 زوبعة مفتعلة للتهرب من المصالحة... نقولا ناصر
- 30 دموع التماسيح الصهيونية على البحر الميت... مأمون كيوان
- 31 الفلسطينيون من مذبحه إلى أخرى... سمير الحجاوي

- 33 51. معجزة فلسطينية جديدة... علام خريط
- 34 52. الأسرى جمرة لا تنطفى... رشيد حسن
- 35 53. حلف لايبند بينيت يخنق نتنياهو... هل سيفشل بتشكيل حكومة؟... أكرم عطا الله

37 كاركاتير:

\*\*\*

### 1. استشهاد الأسير عرفات جرادات تحت التعذيب في سجن مجدو بعد ستة أيام من اعتقاله في سجن مجدو

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/2/24، عن مراسلها حسام عزالدين، أن الأسير عرفات شاهين شعوان جرادات (30 عاماً) من بلدة سعير في محافظة الخليل استشهد، في سجن مجدو، والذي كانت قوات الاحتلال اعتقلته في الثامن عشر من هذا الشهر من منزله، بتهمة الانتماء لكتائب شهداء الأقصى، حيث خضع للتحقيق في مركز توقيف الجلدة، وبعد ذلك تم نقله إلى سجن مجدو.

وكانت مصادر إسرائيلية، أعلنت مساء امس عن استشهاد أسير فلسطيني في سجن مجدو القريب من الخضيرة في الشمال.

وذكرت مصادر في مصلحة السجون الإسرائيلية أن طواقم الإسعاف هرعت إلى السجن وحاولت إنقاذ حياة الأسير، إلا أنه توفي، فيما يبدو إثر إصابته بنوبة قلبية. وأوضحت إدارة سجون الاحتلال أن الأسير المتوفى ليس من بين الأسرى المضربين عن الطعام.

ومن المقرر أن يطلع اليوم (الأحد) مدير الطب الشرعي الدكتور صابر العالول وعدد من أسرة الشهيد جرادات على عملية تشريح جثمانه. وستجرى عملية التشريح في معهد أبو كبير الإسرائيلي، حيث نقل جثمان الشهيد ليلة امس، إلى هناك، حسب ما أكد مصدر طبي لـ "الأيام".

واتهم وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع سلطات الاحتلال بالمسؤولية الكاملة عن قتل الشهيد جرادات خلال التحقيق، حيث أوضح قراقع لـ "الأيام" أن الشهيد جرادات كان خضع للتحقيق في مركز الجلدة الاحتلالي طوال ثلاثة أيام، قبل أن يتم تحويله لى قسم التحقيق في سجن مجدو. وقال قراقع "جرادات تم قتله خلال التحقيق".

وفي السياق ذاته، أعلنت الفعاليات الوطنية والقوى السياسية ومجالس الطلبة في محافظة الخليل، الإضراب الشامل، وتعليق الدوام اليوم الأحد، باستثناء المدارس وفعاليات التضامن مع الأسرى، وذلك تنديداً واستنكاراً لسياسة سلطات الاحتلال، بحق الحركة الأسيرة، والتي أدت إلى استشهاد الأسير جرادات.

وأكدت عائلة الشهيد جرادات ان الشهيد كان يتمتع بصحة جيدة جداً، ولم يكن يعاني من أمراض، حسب ما أعلن عمه رسمي جرادات الذي كان الشهيد يعمل لديه في محطة للوقود.

بدوره قال وكيل وزارة الأسرى والمحررين زياد ابو عين لـ "معا" ان الأسير جرادات اعتقل قبل ايام معدودة، واخضع لتحقيق قاس في زنازين الجلدة، وكان بصحة جيدة .

وطالب ابو عين السماح لطبيب فلسطيني من وزارة الأسرى بزيارة جثة الشهيد الاسير، والمشاركة في عملية التشريح .

من جهته، قال المحامي كميل صباغ انه مثل الأسير الشهيد جرادات في جلسة تمديد اعتقاله الخميس الماضي، في معتقل الجلدة وأن الأسير الشهيد اشتكى من أوجاع في الظهر وأماكن أخرى في جسمه نتيجة

التحقيق المتواصل معه، الذي كان يستمر لساعات طويلة، وعلى ما يبدو لم يحصل على التشخيص اللازم لاكتشاف مسببات هذه الأوجاع وبالتالي الحصول على العلاج.

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية النائب قيس عبد الكريم إن سلطات الاحتلال ومصلحة سجونها يتحملان مسؤولية استشهاد الأسير جرادات، داعياً المؤسسات الدولية لتشكيل لجنة تحقيق في ممارسات الاحتلال بحق الأسرى وسياسة الإهمام الطبي التي تتبعها.

من جهته، قال جهاز (الشين بيت) الإسرائيلي في بيان إن جرادات اعتقل لصلوعه "في هجوم بالرشق بالحجارة في 18 تشرين الثاني 2012 تسبب خلاله بإصابة إسرائيلي". وأضاف البيان إن جرادات "أصيب بوعكة صحية" السبت.

وأورد "خلال اليوم (23 شباط) وبعد الغداء، وفيما كان يستريح في سجن مجدو (شمال إسرائيل)، تعرض عرفات جرادات لوعكة صحية. الإسعافات الأولية (التي أجريت له) والطاقم الطبي (...) لم ينجحاً في إنقاذ حياته"، لافتاً إلى أن الشرطة الإسرائيلية فتحت تحقيقاً في ظروف وفاته.

وتابع الشين بيت: ان الضحية كان يعاني آلاماً في ظهره وسبق ان أصيب في قدمه اليسرى برصاص مطاطي ويقنبلة غاز مسيل للدموع في معدته.

وقال أيضاً "خلال التحقيق، تم فحصه مراراً، وخصوصاً الخميس الفائت من جانب طبيب لم يلاحظ أي مشكلة طبية. من هنا استمر التحقيق" معه.

ومساء امس، انطلقت مسيرة عفوية، في بلدة سعير بعد الإعلان عن نبأ استشهاد ابن بلدتهم الأسير جرادات.

وطالب المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع البلدة، المجتمع الدولي بالوقوف على جرائم الاحتلال، وإرسال لجان تحقيق لمتابعة ظروف اعتقال الأسرى، خاصة المضربين عن الطعام، ودعوا إلى هبة شعبية نصره للحركة الأسيرة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي إن هناك نية مبيتة لعملية تصفية الشهيد عرفات لحظة اعتقاله من بيته، وأنه تعرض لعملية تحقيق مباشرة وقاسية في سجن الجلعة المعروف بقساوة التحقيق فيه، واستخدام العنف بحق الأسرى.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/2/24، عن يو بي أي، أن مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي في الخليل، فيما شهدت مدينة رام الله بالضفة الغربية مسيرة شعبية ضمن فعاليات احتجاجية بعد الإعلان عن وفاة أسير فلسطيني يدعى عرفات جرادات في سجن مجدو الإسرائيلي.

وشارك المئات في مسيرات عفوية في بلدة سعير شمال شرق الخليل فور ورود أنباء وفاة جرادات، فيما شهدت منطقة الزاوية مواجهات عنيفة مع القوات الإسرائيلية.

هذا ودعت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في غزة، فصائل المقاومة الى أن "تقول كلمتها ويسمع صوتها ويصل صداها لكافة أنحاء العالم، بعد جريمة استشهاد الأسير عرفات جرادات"، وذلك من خلال مسيرة ستنتظم غداً تضامناً مع الأسرى إضافة إلى إقامة بيت عزاء للأسير جرادات في ساحة الجندي المجهول بغزة من الثالثة حتى السادسة مساءً.

إلى ذلك، طالب نادي الأسير الفلسطيني بتحقيق دولي في وفاة جرادات "لوقوف على ظروف الاستشهاد"، إلى جانب المطالبة بوجود طبيب فلسطيني عند تشريح الجثمان "لأننا نرفض ادعاء ادارة السجن بأنه توفي بسبب نوبة قلبية".

## 2. غزة: مركز الزيتون يشارك في تنظيم مؤتمر "الحرب على غزة.. التدايعات وآفاق المستقبل"

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23، أن مسؤولون وخبراء أكدوا ضرورة استخلاص العبر من الحرب الصهيونية الغاشمة الأخيرة على غزة، مشيدين بأداء المقاومة وقدرتها على فرض شروطها على العدو، لافتين إلى تأثير الربيع العربي على موازين القوى والردع في المنطقة.

جاء ذلك خلال فعاليات اليوم الأول من المؤتمر الذي تنظمه مؤسسات المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الزيتون للدراسات والاستشارات، وتيدا للأبحاث، ومركز بال ثينك للدراسات الاستراتيجية، في غزة، وبحضور عدد من الخبراء والباحثين والسياسيين الدوليين بالإضافة إلى بعض الدبلوماسيين وممثلي المجتمع المدني المحلي.

بدأت فعاليات اليوم الأول من المؤتمر والتي تتضمن ثلاث جلسات متتالية، بجلسة افتتاحية تحدث خلالها أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأكدوا على أهمية هذا المؤتمر الذي تداعت لعقده أربع مؤسسات فلسطينية لمناقشة عدد من المحاور الرئيسية وهي: الحرب من المنظور الفلسطيني والإقليمي، الحرب من المنظور الغربي، الحرب من المنظور القانوني والدولي، الحرب من منظور عسكري وأمني، الحرب في الإعلام العربي والدولي، والحرب من المنظورين الاجتماعي والاقتصادي.

وجدير بالذكر أن أعمال المؤتمر ستتواصل يوم غد؛ حيث سيتم عقد ثلاث جلسات تناقش الحرب من منظور عسكري وأمني، الحرب في الإعلام العربي والدولي، والحرب من المنظور الاقتصادي والاجتماعي. وستختتم فعاليات المؤتمر بالحفل الختامي والتوصيات.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2013/2/23، عن مراسليها أسماء صرصور - نبيل سنونو - جمال غيث: أن في قطاع غزة بدأت، صباح اليوم، أعمال المؤتمر الدولي "الحرب على غزة.. التدايعات وآفاق المستقبل"، لمناقشة الحرب على غزة وتدايعاتها، بمشاركة خبراء عسكريين وأمنيين، وأكاديميين وسياسيين ومفكرين وإعلاميين.

ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على تدايعات ونتائج الحرب الأخيرة على القطاع، في سياق صراع الشعب الفلسطيني مع الاحتلال العسكري الإسرائيلي، والخروج باستنتاجات وتوصيات حول مستقبل غزة، من حيث علاقتها بفلسطين والعالم الخارجي ككل.

### الجلسة الأولى

وفي افتتاحية الجلسة الأولى للمؤتمر، دعا مدير معهد الفكر السياسي الإسلامي بلندن، عزام التميمي، إلى أن يكون هذا المؤتمر نواة لمؤتمر سنوي دائم يتم الاجتماع فيه لمناقشة قضايا فلسطين على غرار مؤتمر "هرتزل" السنوي والذي تقيمه الحركة الصهيونية للنقاش في أفكار سياسية واقتصادية وغيرها.

بدوره، بين مدير مركز دراسات الشرق الأوسط، جواد الحمد، أن المقاومة جعلت غزة تحتل موقعاً استراتيجياً كمدخل جدي لبناء الوضع الفلسطيني في إستراتيجية التحرير المستقبلية، متحدثاً عن الدور الاقليمي السياسي في تحقيق شروط المقاومة على أساس أن تقلبات السياسة هي سبب مباشر في التأثير على أداء المقاومة بالفشل والنجاح.

وختم مدير مركز دراسات الشرق الأوسط كلمته، بالتطرق إلى ما سببه الربيع العربي من تغيرات جذرية بانتقال المقاومة من الأنظمة إلى حوض الشعوب العربية لتغدو قضية التحرير أكثر حيوية، وهو ما لمستته

(إسرائيل) على أرض الواقع في حرب 2012 على قطاع غزة لمواجهتها بيئة جديدة دفعها لطلب التهدئة في اليوم الثاني لبداية الحرب.

قاعدة ارتكاز

من ناحيته، أشار مدير مركز باحث في بيروت د. وليد محمد علي، إلى أن المشروع الصهيوني استهدف فلسطين كقاعدة ارتكاز لمواجهة الأمة العربية والإسلامية بهدف إبقائها متخلفة ومتفككة وأرضاً للنهب، وهو ما قام بتطبيقه بعض أبناء الأمة بقصد أو دون قصد. وشدد على أنه في حالة تأخر إعادة بناء مشروع التحرر الفلسطيني كجزء من مشروع عربي إسلامي وفيه بعد إنساني سيطول الصراع مع الطرف الآخر ويتحول الشعب العربي والإسلامي إلى فائض بشري.

ومن جهته، شدد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس د. محمود الزهار على أن الوضع العسكري يحمل في طياته انعكاسات جمة على الموضوع السياسي على أساس أن الحرب هي السياسة الخشنة، منوهاً إلى أن العالم لن ينسى حروب الاحتلال على فلسطين والإقليم ككل بدءاً من عام 1948 وأخيراً في حرب 2012.

ولفت النظر إلى أن (إسرائيل) تعتمد في نظريتها على عنصر المبادأة لتحقيق المفاجأة وذلك ظهر جلياً في عملية الاغتيال التي بدأتها في حجارة سجيل باغتيال الشهيد أحمد الجعبري - القائد في كتائب القسام، مبيّناً أن المقاومة عادلته هذا العنصر بضرب كيان الاحتلال في العمق ليصبح هو مطالباً بوقف إطلاق النار، وغيرها من مبادئ أثرت على أداء الاحتلال في نظرية الأمن القومي الخاصة به.

الجلسة الثانية

استعرض مدير معهد الفكر السياسي الإسلامي في لندن د. عزام التميمي المزاعم التي ساقتها (إسرائيل) لتبرير عدوانها على قطاع غزة في 14 نوفمبر الماضي، مبيّناً أن الاحتلال قام "بمغامرات سببت إخراجاً للمتعاطفين الغربيين معه".

وقال التميمي خلال الجلسة المخصصة لتناول الحرب الأخيرة من المنظور الغربي والإسرائيلي: "إنّ الموقف الغربي الداعم للاحتلال الإسرائيلي هو مبدئي لأنّ الدول الغربية هي التي صنعت الكيان الإسرائيلي ولن تتوقف عن مده بمقومات البقاء".

وبيّن أن الاحتلال تذرّع لشنّ العدوان على غزة "بشعور حماس بالنشوة بعد إتمام صفقة تبادل الأسرى عام 2011، إضافة إلى زعمه برصد تدفق السلاح والصواريخ إلى القطاع ما جعله مصدر قلق وإزعاج للاحتلال".

أما الباحث في الشأن الإسرائيلي محمد حبيشة، فقد أوصى بضرورة "استثمار التهدئة لتطوير القدرات الدفاعية لحركة حماس بما يجعل منها طرفاً سياسياً ومقاوماً في ذات الوقت والاستفادة من التعاون بين الحركة ومصر التي تمر في مرحلة تشكّل سياسي". وبينما رأى حبيشة "أنّ مواقف الأطراف المصرية المختلفة أقرب إلى المقاومة منها إلى الحالة السلمية"، اقترح تطوير معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة بما يؤدي إلى فتح أفق التعاون الاقتصادي بين الجانبين، إضافة إلى تغيير العملة الإسرائيلية إلى أخرى فلسطينية.

الجلسة الثالثة

أكد أستاذ القانون الدولي في جامعة برنستون الأمريكية ريتشارد فولك، أن القانون الدولي غير قادر على حماية الفلسطينيين ضد البطش الإسرائيلي وذلك لما تتمتع به من الحصانة ومساندة عدد من الدول الغربية لها، وغيرها.

وألقى فولك، مسؤولية العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة والذي استمر ثمانية أيام متتالية على الاحتلال الإسرائيلي لأنها هي من انتهكت حالة الهدوء، متسائلاً: "لماذا قامت (إسرائيل) بارتكاب تلك الجرائم؟!، وأين القانون الدولي منها؟!".

وأضاف: "إن الاحتلال كان يخطط في أوقات سابقة للهجوم على القطاع أي قبل اغتيال نائب القائد العام لكتائب القسام أحمد الجعبري، رغم اتصالاته مع (إسرائيل) برعاية مصرية لوقف أي عدوان على القطاع". بدوره، أكد الخبير في القانون الدولي محمود المبارك، أن القانون الدولي يحمي المقاومة في الدفاع عن نفسها وعن الأبرياء والعزل ويؤكد مشروعيتها. ودعا السياسيين العرب إلى اتخاذ مواقف واضحة من المقاومة الفلسطينية، وأن يمدوها بالسلاح؛ "لأن ذلك حقاً مكفولاً في القوانين الدولية من أجل مقاومة المحتل و"أيما وجد احتلال وجد الدفاع عن النفس".

وشدد على ضرورة توجه الدول العربية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل تفعيل المادة 22 من ميثاق الأمم المتحدة والرامية لمحاكمة مجرمي الحرب، دون التخوف من الفيتو الأمريكي، بالإضافة إلى إنشاء محكمة جرائم حرب، واستخدام التعاطف الدولي للتأثير على صناع القرار.

من جهته، قال عضو بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق التي أعدت تقرير غولدستون ديزموند تيرافيرس: "إن اللجنة الدولية لتقصي الحقائق وضعت العديد من الحقائق عن الحرب الأخيرة على القطاع ما انزعاج العديد من الأشخاص من النتائج التي سجلت". وأوضح تيرافيرس، أن الحرب الأخيرة على القطاع تكونت من عدة مراحل اشتملت على عمليات الهجوم والقصف والانسحاب من وإلى غزة، مبيئاً أن الاحتلال عمل خلالها على تدمير البنى التحتية وتجريف الأراضي الزراعية في مختلف المناطق. واستعرض عضو بعثة تقصي الحقائق، التقرير الذي أعده وظهر من خلاله المناطق التي استهدفتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على غزة وعدد الشهداء والجرحى والعمليات العسكرية، وأثرها على مواطني القطاع.

### 3. هنية: "إسرائيل" والغرب بدأ تغيير معادلاتهما بالتعامل مع القضية الفلسطينية

رام الله: قال رئيس وزراء حكومة (حماس) المقالة في غزة، إسماعيل هنية، أمس إن الاحتلال الإسرائيلي والغرب بدأ تغيير معادلاتهم في التعامل مع القضية الفلسطينية منذ النهوض العربي المتمثل في ثورات الربيع وانتصار المقاومة مؤخراً في غزة.

وأضاف خلال استقباله القافلة الدعوية المصرية التي وصلت الجمعة إلى غزة، "أن غزة بوابة الأمان لمصر ولشعبها الذي عبّر عن أصالته الحقيقية التي غيّبت، إبان النظام السابق من خلال موقفه الرسمي خلال حرب السجيل"، مضيفاً "أن التغيير الذي حصل في مصر أعاد للمصريين حريتهم وكرامتهم التي سلبت منهم".

وأوضح أن "أميركا وإسرائيل سمعتا كلاماً جديداً يصب في صالح القضية الفلسطينية من القيادة المصرية خلال الحرب الأخيرة، الأمر الذي وضع مصر في مكانها الصحيح، وسبّب أدى كبيراً لهم بالتوازي مع ما حققته المقاومة من نصر".

وشدد هنية على أن "الطريق الوحيد نحو تحرير الفلسطينيين يتمثل في مقاومة الاحتلال، لا بالمفاوضات وإبداء حسن النوايا معه من حين لآخر، دون تحقيق نتائج مجدية، وفي ظل تعنت إسرائيلي على صعيد الاستيطان والتهويد".

المستقبل، بيروت، 2013/2/24

#### 4. هنية: نرفض تطاول عزام الأحمد على عزيز دويك رمز الشرعية

رام الله - كفاح زبون: عدّ تصريح لعزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحماس، عبر صفحته على «فيس بوك»، تصرفات حركة فتح عزام الأحمد خلال الملاسنات بينه وبين رئيس الجيش التشريعي الفلسطيني مؤسفة وتوتيرية وفيها إساءة للدويك، ثم انبرى مسؤولون آخرون من حماس للهجوم على الأحمد، فانتقده رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية من على منبر الجمعة أول من أمس، قائلًا إنه تطاول على رمز الشرعية، (الدويك)، ومعتبراً أن تحقيق المصالحة لن يتم إلا إذا «تحررت الإرادة والقرارات من التدخلات الخارجية»، ثم هاجمه نائب الدويك في قطاع. وانضم الناطق باسم حكومة حماس طاهر النونو للهجوم على الأحمد، وقال على صفحته على «فيس بوك» إنه وفتح «يمارسان منهج التخوين الدائم لكل من يخالفهم الرأي».

وعقب الدويك نفسه على الموقف متهما الأحمد بإشهار 3 لاءات أثناء الندوة، وهي «لا لإطلاق سراح المعتقلين، ولا لفتح مؤسسات حماس المغلقة، ولا للمقاومة»، واصفاً ذلك بأنه «مغازلة للاحتلال والأميركيين على حساب المصالحة».

وقال الدويك لإذاعات ومواقع محلية مختلفة «لاءات الأحمد تدل على أن الفجوة بين الفريقين المختلفين ما زالت قائمة». بل زاد بقوله إن الأحمد «فاقد لأهلية قيادة فتح للمصالحة». وأيد ذلك نواب في حماس، وطالبوا بإقالة الأحمد من رئاسة وفد فتح للمصالحة. وقالت كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس في المجلس التشريعي «إن ما تفوه به الأحمد إنما يعكس حالة لا أخلاقية تعدت الخصومة السياسية إلى وضع يستقوي به الأحمد بالاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/24

#### 5. عباس يتسلم أول طابع إيرادات يحمل اسم دولة فلسطين

رام الله - قنا: تسلم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم السبت، أول طابع إيرادات يحمل اسم دولة فلسطين، وذلك خلال لقائه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية صفاء ناصر الدين. وقالت صفاء ناصر الدين، إن هذا الطابع صمم تنفيذاً لقرار الرئيس القاضي باستخدام مصطلح دولة فلسطين عقب حصول دولة فلسطين على عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفة مراقب.

وأضافت أن قطاع الاتصالات الفلسطيني خسر حوالي 150 مليون دولار جراء المعوقات الإسرائيلية التي تمنع استخدام الترددات، وإدخال الأجهزة الضرورية للقطاع وتطوير الشبكات في الأرض الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2013/2/24

## 6. طاهر النونو: الاحتلال يتحمل مسؤولية وفاة الأسير جردات

حملت الحكومة الفلسطينية على لسان الناطق باسمها طاهر النونو، مساء اليوم السبت، حكومة الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن وفاة الأسير عرفات جردات من بلدة سعير قضاء الخليل، والذي استشهد مساء اليوم السبت في معتقل مجدو حيث كان يقبع.

وقال النونو في تصريح صحفي وصل "شاشة نيوز" نسخة عنه، إن الاحتلال هو المسؤول المباشر عن استشهاد الاسير جردات نظراً للظروف غير الانسانية التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي، مشيراً إلى أن الاحتلال يحرم الأسرى من أبسط مقومات الحياة الإنسانية ويمارس ضدهم سياسة الاهمال الطبي المتعمد.

وأكد النونو أن محاكمة (اسرائيل) على هذه الجريمة مطلب وطني وأي تقاعس عن ذلك وتقصير فيه هو أمر خطير، مطالباً كافة المؤسسات الحقوقية الدولية بملاحقة الاحتلال على جرائمه المعادية للإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

## 7. فياض يطالب بكشف "الأسباب الحقيقية" وراء استشهاد جردات

رام الله - القدس، ا ف ب - اعرب رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض عن "صدمته" ازاء وفاة الاسير عرفات جردات امس سبت في احد السجون الاحتلال، مطالباً السلطات الاسرائيلية بكشف "الاسباب الحقيقية" التي ادت الى وفاته.

القدس، القدس، 2013/2/24

## 8. قراقع يحتمل "إسرائيل" المسؤولية عن استشهاد جردات

أكد وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع، وفاة الأسير عرفات جردات (30 عاماً)، الموقوف في سجن مجدو، وحمل "إسرائيل" مسؤولية استشهاده . وقال إن "الشاب عرفات جردات معتقل منذ أيام، وتم قتله أثناء التحقيق معه، مطالباً بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في سبب وفاته".

وأكد قراقع أن "إسرائيل" "بلا أخلاق تتصرف كعصابة وبفساد قانوني وإنساني منقطع النظير". وقال رداً على إمعان حكومة "إسرائيل" بتقديم الأسير سامر العيساوي إلى محكمة عسكرية تحت حجة مخالفة شروط الإفراج عنه "إن ذلك سابقة قضائية لم تحدث في أي زمن حتى في زمن العصور الوسطى".

الخليج، الشارقة، 2013/2/24

## 9. واصل أبو يوسف: الهبة الجماهيرية ستتطور لانتفاضة ثالثة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "الهبة الجماهيرية التي تشهدها الأراضي المحتلة حالياً ستتطور إلى انتفاضة ثالثة، أمام انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى وعدوانه المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني".

وأضاف لـ"الغد" من فلسطين المحتلة إن "هناك حالة من الغليان تعمّ الأراضي المحتلة إزاء انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الذين يتعرضون للموت البطيء، وتصعيد عدوانه ضد الشعب الفلسطيني وحصاره مالياً واقتصادياً وإغلاق المسار السياسي".  
وأكد بأن "الشعب الفلسطيني يرفض الظلم والقهر، ولن يقبل بهما"، لافتاً إلى أن حالة الاحتقان القائمة في ظل مشاريع الاستيطان والتهويد، قد تطوّر الهبة الجماهيرية إلى انتفاضة ثالثة.  
وأكد بأن القيادة الفلسطينية جاهزة لاستئناف المفاوضات شريطة وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى والاعتراف بحدود إقامة الدولة الفلسطينية ضمن عام 1967.

الغد، عمان، 2013/24

## 10. عشراوي تستهجن وصف الدويك لندوة "منظمة التحرير والمصالحة" بالفخ

عبد الرؤوف أرناؤوط: أدانت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيسة دائرة الإعلام فيها بشدة "التهجم الذي قاده د.عزیز الدويك على منظمة التحرير والقائمين على الندوة السياسية التي عقدتها الدائرة ولجنة التنسيق الإعلامي للمنظمة بعنوان "منظمة التحرير والمصالحة" وعلى الجمهور المشارك".

وقالت عشراوي: "تمت دعوة المتحدثين الرئيسيين من أطراف الحركة الوطنية من حركة فتح، والجهة الشعبية، وحركة حماس والمستقلين بهدف تبادل الآراء في جو من الاحترام المتبادل والتفاهات المشتركة والتعددية السياسية، وعلى أساس الحق في التفكير والتعبير والاختلاف ضمن مفهوم شامل للديمقراطية، ما يعزز جهودنا لإنهاء الانقسام وتعزيز المصالحة الحقيقية".

واستهجنت وصف دويك للندوة "بالفخ" ووصف الحضور "بالجوقة"، وأضافت "فتحت منظمة التحرير أبوابها للجميع، واتسعت لتضم أبناء شعبنا كافة، وتم توزيع دعوة عامة ومفتوحة عبر وسائل الإعلام، والتلفزيون الرسمي الفلسطيني، ومن حضر الندوة هو جمهور متنوع، يمثل عينة من الجمهور الفلسطيني العام، مهتم بموضوع المصالحة وإنهاء صفحة الانقسام، ولم يأت المشاركون على ذم قادة العمل الإسلامي، ولم يكن الدين محوراً من محاور الندوة، ومن هنا نستهجن بشدة إقحام الدين في هذه الندوة السياسية. وعلى الرغم من دعواتنا المتكررة للدكتور دويك بالبقاء ومناقشة الأمور بهدوء وروية ومسؤولية إلا أنه رفض الاستمرار".  
وأكدت أن "انسحاب الدويك ومطالبته لوفده بالانسحاب مؤشر على عدم قبول اختلاف وجهات النظر والتعامل بإيجابية وتحويلها إلى خلافات شخصية وسياسية ودينية"، وقالت "إن انسحاب الدويك ووفده لم يكن متوقعاً وردة الفعل ليست مقبولة رغم الجهود التي بذلناها في تلطيف الأجواء بمختلف الوسائل".

ودعت عشراوي إلى "استضافة الدويك أو أي ناطق من حركة حماس في حوار آخر والتخلي بالروح الإيجابية للمساهمة في تعزيز المصالحة، وان تتم دعوة جمهور عام بدعوة مفتوحة".  
ولفتت إلى أنها تحتفظ بقرص مدمج، وتسجيل كامل يعرض ما جاء بدقة في الندوة، ودون تحريفات.

الأيام، رام الله، 2013/2/24

## 11. الزهار في مؤتمر "الحرب على غزة": حماس نجحت في المزاجية بين الحكم والمقاومة

غزة - ا ف ب: دعا القيادي البارز في حركة «حماس» محمود الزهار امس المقاومة الفلسطينية الى «تطوير ادواتها وقدراتها للعمل ببرنامج وطني لتحرير فلسطين واستعادة الارض المحتلة»، مؤكدا انها استطاعت المزوجة بين الحكم في قطاع غزة والمقاومة.

واعتبر الزهار، خلال «مؤتمر الحرب على غزة - التداعيات وآفاق المستقبل»، ان المقاومة الفلسطينية «تمكنت من استهداف العمق الاسرائيلي بشكل نوعي عن كافة المعارك والحروب السابقة والذي جعل الاحتلال يعجل في طلب التهدئة» في 22 تشرين الثاني (نوفمبر)، بعد ثمانية ايام من الغارات المتواصلة على القطاع. وقتل حينها 177 فلسطينيا وستة اسرائيليين، واطلقت خلال النزاع قذائف من قطاع غزة سقطت للمرة الاولى على قرى قريبة من القدس ومن تل ابيب.

ودعا الزهار «المقاومة الفلسطينية الى تطوير ادواتها وقدراتها للعمل ببرنامج وطني لتحرير فلسطين واستعادة الارض المحتلة»، معتبرا ان «ما حدث خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة يستدعي تطوير وسائل الدفاع عن النفس ليس فقط للردع بل لاسترداد الارض ازاء عدوان اسرائيلي مستمر ودعم غربي متواصل منذ احتلال فلسطين». واضاف: «لا شك ان نظرية الردع الاسرائيلية تأكلت، وخسر الاحتلال بلايين الدولارات، وبدأت موجة غضب ضده، كما دفع قاداته الثمن في الانتخابات، وما زالت التداعيات على عكس ما اراد، وكله لصالح المقاومة ومصير الصراع معه».

واعتبر الزهار «ان المقاومة استطاعت المزوجة بين مشروع الحكم والمقاومة»، اذ تسيطر «حماس» على قطاع غزة وتديره من خلال حكومة مقالة.

وأطلق صباح امس مؤتمر «الحرب على غزة- تداعيات وآفاق المستقبل» بمشاركة نخبة من السياسيين والمختصين الفلسطينيين والعرب والأجانب. والمؤتمر هو الأول من نوعه الذي يعقد في قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/2/24

## 12. حماس: استشهاد الأسير جرادات يكشف حجم جرائم الاحتلال ضد الأسرى

غزة: حملت حركة حماس الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن وفاة الأسير الفلسطيني عرفات جرادات، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد والظروف القاسية والمعاملة غير الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في سجونهم، مؤكدة أن وفاة جرادات تكشف مدى بشاعة الاحتلال وحجم جرائمه الممنهجة ضد أسرانا الأبطال".

وقالت في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي: "إننا إذ نحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة الاستمرار في اعتداءاته ضد الأسرى، فإننا ندعو المؤسسات الحقوقية والإنسانية ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى تحمّل مسؤولياتهم في حماية الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون يوميا للموت البطيء نتيجة الانتهاكات المستمرة ضدهم، والضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عنهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

## 13. أبو زهري يدعو إلى أوسع حراك لمواجهة جرائم الاحتلال ضد الأسرى

غزة: قال الدكتور سامي أبو زهري، المتحدث باسم "حماس" في تصريح خاص مساء اليوم السبت (23-2) لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن عملية قتل الأسير عرفات جرادات تصعيد خطير، محملاً الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن الجريمة وعن كل التداعيات المترتبة عليها. وشدد على ضرورة أن يكون هناك تحرك شعبي واسع في مواجهة هذه الهجمة ضد الأسرى، داعياً المجتمع الدولي إلى الخروج عن حالة الصمت والضغط على الاحتلال لإنهاء معاناة الأسرى الذين بات من المؤكد أن حياتهم معرضة للخطر الشديد بعد حادث استشهاد الأسير جرادات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

#### 14. "فتح" ترفض اتهامات حماس لعزام الأحمد: تظهر عدم جدية إزاء المصالحة واستحقاقاتها

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/2/24، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، حدة التصريحات والحملات بين حركتي "فتح" و"حماس" تصاعدت أمس بعد تصعيد الأخيرة لخطابها ضد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على خلفية جدل دار بينه وبين عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي خلال ندوة نظمتها دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية قبل أيام في البيرة وانسحب الدويك منها. وجدد الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية لحركة فتح الثقة بالأحمد بعد مطالبة كتلة "حماس" البرلمانية للرئيس عباس بـ "عزله" عن رئاسة كتلة "فتح" البرلمانية وعن مهمة التفاوض للمصالحة ومطالبة حركة حماس بمقاطعته.

وقال ناطق باسم اللجنة المركزية لحركة فتح: "إن الرئيس واللجنة المركزية لحركة فتح تجدد ثقتها بعزام الأحمد ممثلاً لها ولن تستطيع حركة حماس أن تفرض علينا من يمثلنا أو يتحدث باسمنا في جولات المصالحة ولنتوقف "حماس" عن حملات التحريض المقيتة التي دأبت عليها وتلاقي كل الرفض والريبة من الجميع".

وقال الناطق باسم اللجنة المركزية لحركة فتح إن اللجنة "تستنكر بشدة محاولات بعض قيادات حركة حماس للنيل من عضو لجنتها المركزية الأخ عزام الأحمد"، وأضاف في تصريح أرسل لـ"الأيام": "إن جملة التحريض هذه إن دلت على شيء فإنما تدل على أن "حماس" غير جادة في عملية المصالحة واستحقاقاتها، وتحاول افتعال معارك جانبية لا أساس لها من الصحة، فيها تجنٍ وافتراء على نوايا الحركة وقرارها الذي يتبناه الأخ عزام الأحمد بكل شفافية وصدق ونزاهة".

وتابع: لقد استندت بعض قيادات حركة حماس في بياناتها وتهماتها على وقائع ملفقة حرفت الكلام عن مواضعه، اعترف الجميع بأن لا أساس ولا صحة لها.

من جهتها، قالت كتلة "فتح" البرلمانية، أمس: إن مواقف الدويك وسلوكه أظهرت حقيقة مواقفه التوتيرية والانقسامية وكل ذلك يشكل محاولة يائسة للتغطية على أدائه غير المقنع خلال الندوة، وكذلك محاولة للتغطية على مواقفه الحقيقية المعادية للمصالحة والوحدة الوطنية والمسيسة لحركة النضال الوطني الفلسطيني وذلك عبر محاولة افتعال الأزمة من خلال الكذب ومحاولة التضليل وإشاعة الفوضى، الأمر الذي أثار حفيظة ومعارضة الحضور وكل من شاهد واستمع للندوة التي كانت تبث على الهواء مباشرة وحتى بعض زملائه في كتلة الإصلاح والتغيير والذين رفضوا ما قام به الدويك.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2013/2/24، عن احمد رمضان من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن، قال ان "قادة من حماس يعودون بنا الى مربع الانقسام كلما اقتربنا من لحظة

تحقيق المصالحة". وأضاف ان "المواقف العدائية التي أبرزها عزيز دويك وبعض قيادات من حركة حماس تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح وتاريخ الثورة الفلسطينية وشهادتها ومناضليها تلتقي مع المواقف الإسرائيلية التي ما انفكت تحاول الالتفاف على منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا، مذكراً بإنشاء إسرائيل لروابط القرى في الثمانينيات من القرن المنصرم".

واعتبر محيسن تصريحات دويك العدائية للمنظمة ولحركة فتح المدعومة من قيادات من "حماس" دليلاً إضافياً "على أن هؤلاء لم يغادروا مطلقاً مربع الانقلاب والانقسام". وقال "ترى في هذه التصريحات توتيراً مقصوداً للأجواء، كغطاء مفضوح على المفاوضات السرية التي تجريها حماس مع إسرائيل. ولقطع الطريق على المصالحة وإمكانيات تحقيقها التي بذلت فتح من أجلها الكثير".

واعتبر الناطق باسم حركة "فتح" أحمد عساف ما جرى "إساءة من الدويك للشعب الفلسطيني وتاريخه وثورته وشهادته وأجهزته الأمنية وتبريراً للانقلاب والقتل الذي جرى في غزة"، مطالباً رئيس المجلس التشريعي بالاعتذار عن تلك الأقوال. وقال في تصريح وزع على وسائل الاعلام "لقد فوجئنا من موقف الدويك عندما أساء الى تاريخ الثورة الفلسطينية وشهادتها ومنظمة التحرير الفلسطينية والاجهزة الأمنية ومحاولته لتبرير الانقلاب والقتل الذي جرى في غزة وما نتج عنه من انقسام مدمر".

. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني، إن "النائب عزيز دويك ومن معه كان شغلهم الشاغل في فترة السبعينات، الهجوم على منظمة التحرير ومواجهتها جنباً إلى جنب مع الإحتلال". وحذر مجدلاني، من خطر تزوير تاريخ وانجازات الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً أن "المنظمة كانت ومازالت حامية المشروع الوطني الفلسطيني". وأضاف "لست متفاجئاً من الحملة التي يقودها عزيز دويك على منظمة التحرير والثورة

ونشرت الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/24، عن علاء المشهراوي غزة، وعبدالرحيم حسين من رام الله، أن عزام الأحمد قال لإذاعة «موطني» الفلسطينية «إن اللاءات والغزل لإسرائيل وأميركا التي تحدثت عنها دويك واتهمنا بقولها لا وجود لها إلا في مخيلته وهي نتاج حالة ضعف وتوتر ومحاولة للتغطية على أخطائه. إن صمت الدويك ليلة كاملة بعد ما حدث في الندوة ليخرج بأقوال لا أساس لها من الصحة إطلاقاً هو توتير لأجواء المصالحة».

وأوضح «المقطع المسرب من الندوة يوضح بشكل قاطع أنه لم يكن هناك شجار بيني وبين دويك بل إن دويك تهجم على إدارة الندوة بكاملها وعلى الحضور عندما لم يستطع أن يقنع أحداً وقال إن هذه الندوة فخ له».

وقال أمين عام «الجبهة العربية الفلسطينية» جميل شحادة، إنه لا يجوز لأحد تشويه تاريخ الثورة الفلسطينية وقادتها. وأضاف «كان يجب طرح الأمور بشكل موضوعي وليس بأسلوب تشويه تاريخ الثورة الفلسطينية وقادتها». وتابع «التنسيق بين حماس وإسرائيل، والاتفاق على الهدنة، ومنع وجود المسلحين على الحدود، هو التنسيق الأمني بعينه».

## 15. "إسرائيل" تتأهب في الضفة عقب استشهاد الأسير جرادات.. تخوف من انتفاضة ثالثة

ذكرت القدس، القدس، 2013/2/24، من رام الله، أن سلطات الاحتلال، أعلنت اليوم الاحد، حالة التأهب في الضفة الغربية، تحسباً لمواجهات، عقب استشهاد الاسير عرفات جرادات في سجن مجدو، أمس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن رئيس الاركان بيني غانتس اصدر تعليماته الى جيش الاحتلال باستكمال كافة الاستعدادات الضرورية تحسبا لاندلاع مواجهات، وتحسبا لتدهور الاوضاع امنيا في الضفة الغربية. وأضافت الاذاعة أن "اجتماع سيعقد هذا الاسبوع، لدراسة كافة السيناريوهات المحتملة في المناطق (الاراضي الفلسطينية المحتلة) والخطط التي اعدت للتعامل معها، حيث سيشارك كبار ضباط الجيش فيه". من جهتها، أشارت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية إلى أن "حكومة الاحتلال تستعد للاعلان عن سلسلة بوادر حسن نية ازاء الجانب الفلسطيني عشية زيارة باراك اوباما بما في ذلك تقديم تسهيلات وتحويل اموال والافراج عن بعض الاسرى".

وأضاف عرب 48، 2013/2/24، أن مصادر اسرائيلية أبدت تخوفها من أن يراكم إضراب الأسرى وما يرافقه من التفاف شعبي، انتفاضة جديدة، خاصة بعد ما أعطاه استشهاد الاسير عرفات جرادات من وقود لاستمرار وتوسع الإضراب في السجون الذي يترافق مع تصاعد وتيرة الأعمال الاحتجاجية والتضامنية التي باتت تشمل الشارع الفلسطيني قاطبة.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين في إسرائيل مقتنعون بأن المنطقة على أبواب "انتفاضة جديدة" نتيجة الاحداث المتراكمة، والمواجهات عنيفة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية. فيما قالت صحيفة "هآرتس" أن الفلسطينيين والإسرائيليين في نقطة هي الأقرب للمواجهة منذ سنوات، وأنها للمرة الأولى منذ عام 2007 التي ترغب فيها أيضاً السلطة الفلسطينية بإشعال الأوضاع". وكتب المحلل العسكري للصحيفة عاموس هارثيل، ان هناك قيادات في السلطة يعملون خلف الكواليس لتنظيم المظاهرات والمواجهات التي تشهدها الضفة"، وذلك لأصرف الأنظار عن فشل الوحدة مع حماس وايجاد قضية مشتركة يلتف حولها الشارع الفلسطيني وذلك في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مناطق السلطة.

## 16. الإعلام العبري: نتياهو في ورطة.. توجهات لتمديد فترة المشاورات لتشكيل الحكومة

قالت وسائل الإعلام العبرية، اليوم، إن: "التوجهات لدى مكتب بنيامين نتياهو رئيس الوزراء المكلف، الطلب من الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس تمديد فترة المشاورات لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المرتقبة 14 يوماً أخرى بعد اقتراب المهلة القانونية الأولى من الانتهاء يوم الخميس القادم. وقال مقربون من المفاوضات الائتلافية في (إسرائيل) " إن مهمة نتياهو باتت تزداد تعقيدا بعد التحالف الذي عقده "البيت اليهودي" اليميني الإسرائيلي بقيادة بينت مع حزب " يوجد مستقبل" الوسط بقيادة يائير لبيد لخوض مفاوضات ائتلافية بشكل مشترك بقوة 24 مقعدا في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي. وبحسب صحيفة يديعوت احرنوت "إن نتياهو يعيش في ورطة حقيقية، في ظل هبوط شعبيته إلى حد لم يسبق له مثيل، حيث أعطت استطلاعات الرأي نهاية الأسبوع الماضي تحالفه مع ليبرمان رئيس وزراء إسرائيل المستقيل " الليكود بيتانو " اليميني و الحاصل في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة على 31 مقعدا، 22 مقعدا متراجعا ب 9 مقاعد، مقابل صعود لافيت لحضور لبيد " يوجد مستقبل" الوسط الحاصل في الانتخابات الأخيرة على 19 مقعدا، حيث تعطيه استطلاعات الرأي قرابة 30 مقعدا، كما أشارت الاستطلاعات إلى ارتفاع في شعبية "البيت اليهودي" اليميني بينت بمقعدين.

وتواصلت المفاوضات لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي وخلصت إلى رفض حزب العمل المشاركة في الحكومة الإسرائيلية، وزيادة حدة الخطاب المتبادل بين الأحزاب الإسرائيلية خاصة الكبرى منها.

وبحسب صحيفة هآرتس "برغم حساسية الأوضاع التي تعيشها إسرائيل، ومطالبات ننتياهو المتكررة بتشكيل حكومة إسرائيلية موسعة، فإن الأخير لم ينجح سوى في التحالف مع تسبي لفني زعيمة حزب "الحركة" الوسط، مما يجعل فرص ننتياهو في تشكيل الحكومة تتجه إلى تحالف يميني بالشراكة مع لفني و دفع ثمن باهض "للبيت اليهودي" للانشقاق عن ليبيد.

حالة الإرباك في الساحة الحزبية في إسرائيل قالت عنه معاريف " بأنه ورطة ننتياهو الحقيقية، خاصة وأن التحالفات المتصورة لدى ننتياهو، تعتمد المحاصصة لا القواسم المشتركة، لذلك فإن الملفات الكبيرة التي ستحملها الحكومة القادمة " كعجز موازنة ب 10 مليار دولارات، ودمج المتدينين في الخدمة العسكرية، وتقليص ميزانية الدفاع، والأوضاع الملتهبة في الشرق الأوسط، وملف إيران النووي، سيجعل أي تحالف هش حتى لو نجح ننتياهو تشكيله.

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

## 17. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: نمو الاقتصاد الإسرائيلي يتراجع في الربع الأخير لـ 2.5 %

كشف مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي لوسائل الإعلام أن النمو الاقتصادي في (إسرائيل) بلغ في النصف الثاني من الماضي، 2.8 % متراجعا عن النصف الأول من ذات العام والذي بلغ 2.9 %.

وبحسب الإحصاء المركزي فإن التراجع في العام 2012 كان واضحا حين مقارنته في العام 2011 حيث بلغت نسب النمو إلى 3.3 % في النصف الثاني من العام 2011.

لكن المفاجأة بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية ما كشفه الإحصاء المركزي في الربع الأخير من العام 2012 والذي سجل 2.5 % متراجعا بثمان نقاط عن الربع الأخير في العام 2011.

وعد الإحصاء المركزي هذا المؤشر مقلقا خاصة في ظل مقارنة أجراها في الأعوام السابقة قائلا " إن التراجع في نسب النمو في العام 2012 حين مقارنته في العام 2011 اقتربت من 1%، أما في المقارنة مع العام 2010 فإنها تقارب 2 % حيث وصل النمو حينها 5 % في الربع الأخير من العام.

وأثارت هذه المعطيات التخوفات لدى المختصين في الشأن الاقتصادي الإسرائيلي من أن المرحلة القادمة ستشهد مسا واضحا في الطبقة المتوسطة في إسرائيل عبر تخفيضات في الموازنة العامة المرتقبة تبلغ 8.5 مليار دولار لمواجهة عجز عام بلغ 10 مليار دولار.

هذه التخوفات أكدتها التسريبات من وزارة المالية الإسرائيلية لوسائل الإعلام أن التخفيضات ستتركز " في خفض أجور موظفي القطاع العام، وتقليص 40% من مخصصات الأولاد واقتطاع مليار دولار من الميزانية العسكرية، بالإضافة إلى إلغاء عدد من الإعفاءات الضريبية المعمول بها.

و اعتبرت صحيفة هآرتس هذه التوجهات خيانة من الأحزاب الإسرائيلية، للناخب الذي وعد بعدالة اجتماعية ومساواة لم تتحقق.

ومخصصات الأولاد هي مرتبات شهرية تدفعها الحكومة الإسرائيلية للمواطن المقيم في إسرائيل حسب عدد أولاده الأقل من 18 سنة، ولكل ولد قدم إلى البلاد بدون والديه وكل من يعيش معه ولد وهو ليس ولده، شريطة أن يتم تعيينه وصيا للولد أو قابض المخصصات.

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

### 18. "يديعوت": ثلاثة آلاف أسير يضربون عن الطعام بعد استشهاد عرفات جرادات

عرب: نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، أن 3000 أسير أبلغوا مصلحة السجون، أمس السبت رفضهم استقبال وجبات الطعام اليوم الأحد، والبدء بإضراب عن الطعام، وذلك عقب استشهاد الأسير "عرفات جرادات" في سجن مجدو أمس. وأضافت الصحيفة، أن الأسرى الفلسطينيين في سجن مجدو قرعوا أبواب الغرف والزنازين أمس وألقوا بالمواد الموجودة داخل الغرف إلى الممرات باتجاه السجانين، محذرةً من تدهور الأوضاع الأمنية مع تصاعد المواجهات في مناطق مختلفة من المناطق الفلسطينية.

عرب 48، 2013/2/24

### 19. فروانة: قائمة شهداء الحركة الأسيرة ارتفعت إلى 203 شهيد

أعلن مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحربين في الحكومة الفلسطينية، عبد الناصر فروانة، أن قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة ارتفعت اليوم إلى 203 شهيداً بعد انضمام الأسير الموقوف عرفات جرادات الذي استشهد بعد عصر اليوم السبت في معتقل مجدو الإسرائيلي. وأوضح أن استشهادهم يعود لأربعة أسباب رئيسية هي: 71 أسيراً استشهدوا نتيجة التعذيب، و 51 أسيراً نتيجة الإهمال الطبي، و 74 أسيراً نتيجة القتل العمد بعد الاعتقال مباشرة، و 7 أسرى بعدما أصيبوا بأعيرة نارية وهم داخل المعتقلات.

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

### 20. فروانة: 106 أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال منذ ما قبل أوسلو

قال الأسير السابق، مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحربين، عبد الناصر فروانة، إن قائمة «الأسرى القدامى» (وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على الأسرى المعتقلين منذ ما قبل «اتفاق أوسلو» وقيام السلطة الفلسطينية عام 1994) يصل اليوم إلى 106 أسرى.

وأضاف: أن الاتفاقيات والمفاوضات السياسية لم تتجح في الإفراج عنهم ضمن الإفراجات السياسية، التي شملت آلاف الأسرى، على الرغم من أن اتفاقية «شرم الشيخ» الموقعة بتاريخ 4 أيلول / سبتمبر 1999 قد تضمنت نصاً واضحاً يكفل إطلاق سراحهم (أن الحكومة الإسرائيلية ستفرج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين ارتكبوا مخالفاتهم قبل 13 أيلول 1993، والذين اعتقلوا قبل 4 أيار 1994، أي قبل إعلان المبادئ وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية).

وأشار إلى أن صفقة التبادل الأخيرة، ما أطلق عليها «وفاء الأحرار»، عجزت عن تحريرهم وإغلاق ملفهم بالرغم مما حققته من نجاحات في هذا الصدد. وحول التوزيع الجغرافي للأسرى القدامى أوضح فروانة بأن قائمة الأسرى القدامى تضم أسرى من كافة المناطق الفلسطينية، فيما لمحاافظات الضفة الغربية النصيب الأكبر حيث تضم ( 57 ) أسيراً من الضفة، و ( 26 ) أسيراً من قطاع غزة، و ( 14 ) أسيراً من المناطق المحتلة عام 1948، و ( 9 ) أسرى من القدس المحتلة.

وعن طبيعة أحكامهم بين فروانة أن ( 79 ) أسيراً منهم كانت قد صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد ( مدى الحياة ) لمرة واحدة أو لعدة مرات، والباقي وعددهم ( 27 ) أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن لفترات متفاوتة تتراوح ما بين 20-40 عاماً.

الدستور، عمان، 2013/2/24

## 21. وزارة الأسرى: اتساع الإضراب المفتوح في السجون وعقوبات غير مسبقة على الأسرى

رام الله - "الأيام": أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، أن الإضراب المفتوح عن الطعام بدأ يتصاعد في سجون الاحتلال، حيث شرع عدد من الأسرى بالإضراب المفتوح عن الطعام، وسط حالة من قمع وعزل وعقوبات غير مسبقة تقوم بها إدارة السجون ضد الأسرى. وقال التقرير إن أربعة أسرى في سجن "عوفر" العسكري شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين، وأن إدارة السجن قامت بعزلهم ومن ثم نقلهم إلى سجون أخرى.

وبين تقرير "شؤون الأسرى" أن هجمة واسعة بدأت تشنها إدارة السجون على الأسرى في ظل اتساع حركة التضامن مع المضربين، وحالة الغضب التي تسود الأسرى في كافة السجون، حيث قامت قوات كبيرة من وحدات القمع التابعة لإدارة السجون بمهاجمة الأسرى في قسم 10 في سجن ايشل، وأجبرت الأسرى بالقوة على التفتيش العاري، واعتدت على عدد منهم بسبب رفضهم ذلك، وتمت معاقبة الأسرى وتكبيلمهم وزجهم في الزنازين، وأن إدارة "ايشل" أغلقت القسم، وسحبت كافة الأجهزة الكهربائية من الأسرى وكل المستلزمات الأولية لهم.

وأوضح التقرير أن قوات كبيرة هاجمت قسم 3 في سجن عسقلان، وجرى تدمير محتويات الأسرى وأغراضهم الشخصية، ونقل محامي الوزارة كريم عوجة عن الأسير ربيع ربيع أن التفتيشات والافتحامات لسجن عسقلان استمرت ساعات طويلة، بهدف إذلال الأسرى وخلق عدم استقرار في صفوفهم.

الأيام، رام الله، 2013/2/24

## 22. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للأسيرين قعدان وعز الدين

جنين: جددت سلطات الاحتلال الصهيوني الاعتقال الإداري للأسيرين جعفر عز الدين وطارق قعدان من مدينة جنين الواقعة في شمال الضفة الغربية، والمضربين عن الطعام منذ ثلاثة أشهر. وأوضح محمد عز الدين أن "سلطات الاحتلال أبلغت محامي شقيقه جعفر، شفويًا، أن هناك قرارًا جديدًا من المخابرات الصهيونية يقضي بتجديد اعتقاله الإداري والأسير طارق قعدان لمدة ثلاثة أشهر، وعدم الإفراج عنهما، وأن المحكمة في سجن "عوفر" ستعقد جلسة خلال هذا الأسبوع لتنشيط الحكم الإداري الجديد"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

## 23. غزة: اعتصام ومسيرة نسوية تضامناً مع العيساوي والأسرى المضربين عن الطعام

حسن جبر: شهدت مدينة غزة يوم أمس، اعتصاماً نسوياً حاشداً تضامناً مع الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ ما يزيد على 210 أيام ورفاقه المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وبدعوة من اتحاد لجان العمل النسائي الإطار النسوي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لبت المشاركات في الإضراب نداء للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في ظل استمرار تجاهل إدارة مصلحة السجون لمطالبهم العادلة. وتجمعت النسوة المشاركات في الاعتصام في باحة الجندي المجهول بمدينة غزة وهن يرفعن اللافتات المطالبة بالإفراج الفوري عن الأسرى وتدويل قضيتهم.

الأيام، رام الله، 2013/2/24

#### 24. مركز الأسرى للدراسات: الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جرائم بحق الأسرى المرضى

أكد مركز الأسرى للدراسات، أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جرائم بحق الأسرى المرضى في السجون عامة وفيما يسمى بمستشفى سجن مراح بالرملة خاصة. وقال مدير المركز رأفت حمدونة في بيان صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، إن الاحتلال ينتهك القانون الدولي الإنساني، والذي أكد على ضرورة معالجة المعتقلين، وتركيب أي أجهزة ضرورية للمحافظة على صحتهم في حالة جيدة، وإجراء فحوصات طبية لهم مرة واحدة على الأقل شهرياً. وأضاف أن إدارة السجون لا تقوم بفحص طبي مخبري للأسرى في السجون طوال وجودهم في الاعتقال حتى ولو أمضوا 31 عاماً متواصلة، ولا تقوم كذلك بتقديم العلاج اللازم لهم ولا تسمح بإدخال طواقم طبية لعلاجهم، وترفض تسليم ملفاتهم الطبية لعرضها على أطباء خارج السجون، الأمر الذي يوقع المزيد من الشهداء سواء كانوا في السجون أو بعد التحرر متأثرين بأمراضهم التي توارثوها داخل المعتقلات والزنازين. وأكد المركز أن هنالك ما يقارب من 16 أسيراً فلسطينياً يرقدون في مستشفى سجن الرملة بشكل دائم من بينهم خمسة مصابين بالشلل وينتقلون بواسطة الكراسي المتحركة، وعدد آخر مصابون بمشاكل في القلب والمعدة والرئتين والكبد، وآخرون أصيبوا بطلقات نارية خلال اعتقالهم على يد جنود الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

#### 25. الجيش الإسرائيلي يفرج عن 18 قاصراً من جنين تم اعتقالهم خلال مواجهات على حاجز الجملة

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال فجر اليوم عن 18 فتى قاصراً اعتقلوا أمس خلال مواجهات اندلعت على حاجز الجملة العسكري شمال جنين وقضوا ليلة في الاعتقال والتنكيل الصهيوني. كما نصبت قوات الاحتلال صباح اليوم حاجراً عسكرياً على مدخل قرية الجملة. وقالت مصادر محلية: "إن قوات الاحتلال سلمت الارتباط العسكري الفلسطيني 18 فتى تم اعتقالهم بالقرب من حاجز الجملة العسكري أثناء المواجهات التي اندلعت، أمس مع قوات الاحتلال تضامناً مع الأسرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

#### 26. "راصد" يطالب المجتمع الدولي بتحريك لإنقاذ حياة الأسرى

في ضوء تواتر الأنباء عن الظروف الصحية الخطرة التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وهم يخوضون نضالهم بالطرق الشرعية والقانونية.

طالب رئيس مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد) المستشار ايهان جاف المجتمع الدولي بكافة هيئاته وحكومات دول العالم والمؤسسات الحقوقية العربية والإقليمية والدولية بالتحرك العاجل والفوري

لإنقاذ آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين تحتجزهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في ظروف اعتقال تعسفية لا تتراعى حسب المواثيق والاعراف الدولية والشرعة العالمية لحقوق الانسان.

المستقبل، بيروت، 2013/2/24

## 27. قوات الاحتلال تقتحم العيسوية وتقمع مسيرة وسط القدس

عرب 48 - وكالات: اندلعت عصر اليوم السبت مواجهات عنيفة في بلدة العيسوية شمال شرقي القدس، وذلك بعد اقدام قوة من شرطة الاحتلال على اقتحام البلدة اثناء احتفال نظمته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لمناسبة الذكرى الـ 44 لانطلاقتها. وقالت مصادر محلية ان قوة كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت البلدة وسط اطلاق الرصاص وقنابل الصوت بشكل عشوائي ومكثف، ما دفع عشرات الشبان الى التصدي للقوة ورشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة دون ان يبلغ عن وقوع إصابات. وكانت شرطة الاحتلال عمدت الى اغلاق جميع المداخل المؤدية إلى بلدة العيسوية، وذلك بالتزامن مع مسيرة حاشدة انطلقت عند الساعة الثانية من خيمة الاعتصام والتضامن مع الأسير سامر العيساوي إلى ملعب مدرسة العيسوية، حيث نظم المهرجان الوطني احتفالاً بانطلاقة الجبهة الديمقراطية. وفي شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس، هاجمت قوة من شرطة الاحتلال مسيرة سلمية كانت نظمت تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام بمشاركة العشرات من المواطنين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الأسير سامر العيساوي.

عرب 48، 2013/2/23

## 28. جنين: أطفال الأسرى المضربين يوزعون صوراً لأبائهم على المارة

جنين - محمد بلاص: أراد أطفال المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، أمس، اختراق جدار الصمت، وجابوا شوارع مدينة جنين، وهم يحملون صوراً صغيرة لأبائهم طبعت على الحلوى التي أخذ هؤلاء الأطفال يتسابقون على توزيعها على المارة وأصحاب المركبات. وكان أطفال الأسرى، بادروا قبل عدة أيام، إلى توزيع الورود مع صور آبائهم على المارة في أسواق مدينة جنين، وذلك في إطار سلسلة مبادرات وصفها رئيس نادي الأسير، منسق اللجنة الشعبية لإطلاق سراح الأسرى، راغب أبو دياك، بأنها مبادرات خلاقة تهدف إلى كسب أكبر قدر ممكن من التضامن الشعبي مع قضية الأسرى، وتحديدًا من يخوضون منهم معركة الأمعاء الخاوية رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

الأيام، رام الله، 2013/2/24

## 29. قرية "قصرة" جنوب نابلس تتصدى لاعتداء المستوطنين وجنود الاحتلال ووقوع عشرات الإصابات

ناثلة خليل - وكالات: أصيب العشرات من أهالي قرية القصرة جنوب نابلس بالاختناق خلال الاشتباكات التي وقعت بين مواطني القرية والمستوطنين وجنود الاحتلال الذين اقتحموا قرية. وبدأ الاشتباك ظهر أمس، عندما اقتحمت مجموعة من مستوطني مستوطنة "مجدلين" منزل المواطن عبد المجيد توفيق حسن وتحطيم محتوياته وإلحاق إضرار جسيمة فيه، قبل أن تنتقل لمنزل مواطن آخر وهو جبالي أبو ريده، وتكسر زجاج منزله، وتقطع أشجار عائلة وادي.

وهب المواطنون لحماية الأهالي القاطنين في الجزء الجنوبي للقرية والتي قامت مجموعة من المستوطنين بالاستفراء بهم وتحطيم ممتلكاتهم، حيث بدأوا برشق المستوطنين بالحجارة لإبعادهم عن المكان، لكن المستوطنين استنجدوا بجنود الاحتلال وحرس الحدود، وبدأوا بإطلاق الرصاص على الأهالي، ما أسفر عن إصابة اثنين بالرصاص الحي، وثلاثة عشر بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. ولقد أطلقوا مئات من قنابل الغاز المسيل للدموع ما تسبب بإصابة سبعين مواطناً معظمهم من النساء والأطفال بحالات اختناق شديد". وبعثناء المستوطنين على قرية قصرة أمس، يصل عدد الاعتداءات على أهالي القرية وممتلكاتها إلى نحو 42 اعتداءً خلال السنوات الثلاث الماضية، حسب توثيق المجلس القروي.

الأيام، رام الله، 2013/2/24

### 30. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: 296 موقعاً تاريخياً فلسطينياً في دائرة الاستيطان

القدس المحتلة - البيان: أظهر تقرير لرصد النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية أن حكومة الاحتلال الاسرائيلية واصلت نشاطها الاستيطاني في القدس الشرقية ومختلف محافظات الضفة الغربية متمثلاً في مسلسل هدم بيوت الفلسطينيين والتشريد والتهويد.

وأوضح المكتب الوطني للدفاع عن الأرض في تقريره الأسبوعي، أنه تم الكشف عن استعداد الحكومة الإسرائيلية لإعادة الشروع في تنفيذ مشروعها المتعلق «بترميم وتحسين» 296 موقعا تاريخياً وأثرانيا موزعا على الأرض الفلسطينية، وترجع إلى عهود تاريخية مختلفة، كان قد أعلن سكرتير الحكومة الإسرائيلية عن جاهزيته للتنفيذ قريباً، وهو مشروع كان قد طرح قبل حوالي ثلاث سنوات، ويعكس بشكل واضح وجلي تصميم سلطات الاحتلال على المضي قدماً في استهداف تاريخ ومعالم ومقدسات الفلسطينيين.

البيان، دبي، 2013/2/24

### 31. استطلاع: فلسطينيو 48 يرفضون "الخدمة المدنية" في "إسرائيل"

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «مدى الكرمل للدراسات» في الداخل الفلسطيني المحتل، أن غالبية الشباب الفلسطيني في الداخل يرفضون الخدمة المدنية التي تعمل على «إقحام الفلسطينيين فيها» المؤسسة الإسرائيلية.

وأفاد المركز أن نتائج الاستطلاع أظهرت أن أكثر من 70 في المئة من الشبان الفلسطينيين يعارضون الخدمة المدنية بينما يؤيده أقل من 25 في المائة منهم.

وقال مكتب «لجنة المتابعة»، والذي يتكون من: المؤسسة العربية لحقوق الانسان، وجمعية الشباب العرب، ومنتدى التكافل المجتمعي والتطوع للقيادة الجماهيرية، إن «الشباب الفلسطيني في الداخل ثابت على موقفه الراض للخدمة المدنية».

الدستور، عمان، 2013/2/24

### 32. محكمة إسرائيلية تمنع تزويد قرية فلسطينية في النقب بمياه الشرب

الناصرة: رفضت محكمة إسرائيلية اعتراضاً قدّمه مواطنون فلسطينيون لربط قريتهم الواقعة في صحراء النقب (جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948)، بشبكة المياه الرئيسية. وفسّرت المحكمة الإسرائيلية العليا قرارها حرمان قرية أم الحيران غير المعترف بها إسرائيلياً من مياه الشرب، بأن هناك جهة معينة تقدّم خدمة بيع وتوصيل المياه "بكميات كافية" لأهالي القرية التي تبعد عن أقرب مصدر للمياه نحو ثمانى كيلومترات.

قدس برس، 2013/2/23

### 33. رام الله: اتحاد المعلمين يبدأ إضراباً شاملاً اعتباراً من الأربعاء المقبل

رام الله: أعلن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية، اليوم السبت (2/23)، البدء في إضراب مفتوح وشامل اعتباراً من صباح الأربعاء المقبل (2/27)، يشمل كل المدارس الحكومية في الضفة ومديريات التربية والتعليم. وأوضح الاتحاد أن سيقود إضراباً آخر "بشكل جزئي" يوم الثلاثاء المقبل، بعد الحصة الثالثة، وتنظيم اعتصام أمام مجلس الوزراء عند الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم نفسه. وقال أمين عام الاتحاد أحمد سحويل في تصريحات صحفية، حصلت "قدس برس" على نسخة منها، "إن الكرة الآن في ملعب الحكومة، وقرار الإضراب جاء بسبب عدم انتظام صرف الرواتب وتأخرها، إضافة إلى عدم توقيع الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً وتحديد جدول زمني لتنفيذه"، وفق قوله.

قدس برس، 2013/2/23

### 34. "واعد": حالة غليان تسود سجون الاحتلال بعد استشهاد الأسير جردات

غزة: كشفت مؤسسة حقوقية تعني بشؤون الأسرى أن حالة من التوتر والغليان تسود داخل السجون الإسرائيلية جراء استشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جردات بعد أيام قليلة من اعتقاله. وقالت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين في بيان لها، وصل "قدس برس" نسخة عنه: "إن حالة الغليان قد بدأت بشكل تصاعدي وهناك استنفار عام أعلنت عنه الحركة الأسيرة التي أعلنت إضراباً وحداداً عاماً داخل السجون ليوم غد ومن المحتمل أن يمتد ليكون ثلاثة أيام". وفي تطور وردة فعل أولية من قبل قيادة الحركة الوطنية الأسيرة؛ أعلنت بأن "الكيل قد طفح، وأنها لن تقف صامتة أمام تساقط الأسرى داخل السجون والاساءة البالغة والتلاعب بحياة الأسرى المرضى والمضربين"، معلنة بأن "على السجان الصهيوني أن يدرك أن معادلة القتل بالقتل ستكون عنوان المرحلة القادمة".

قدس برس، 2013/2/23

### 35. أوروبا: مؤسسات فلسطينية تطلق أول قافلة مساعدات برية للمخيمات الفلسطينية داخل سورية

بروكسيل: أعلن مؤسسات فلسطينية فاعلة في عموم القارة الأوروبية عن بدء الترتيب لتسيير قوافل مساعدات إنسانية إلى اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات داخل الأراضي السورية، التي تعاني أزمة صعبة بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة، اعتباراً من مطلع الشهر المقبل (آذار/ مارس)، وذلك كأول تحرك شعبي من خارج سورية باتجاه المخيمات.

وقال أمين أبو راشد، منسق قوافل "حملة الوفاء الأوروبية" في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إنه تقرر إطلاق حملة إغاثة عاجلة للاجئين الفلسطينيين في داخل المخيمات السورية، المحاصر بعضها منذ أكثر من شهرين، حيث سيطلق عليها اسم "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية"، مشيراً إلى أنها تهدف إلى "التخفيف من وطأت الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعاني منها الفلسطينيون والسوريون جراء الأزمة التي تعيشها البلاد للسنة الثانية على التوالي".

قدس برس، 2013/2/24

### 36. غزة: 20 مليون دولار أمريكي إجمالي كلفة مشاريع مصلحة المياه العام الماضي

حامد جاد: قال منذر شبلاق، مدير عام مصلحة مياه بلديات الساحل، انه تم خلال العام الماضي تنفيذ رزمة من المشاريع بعضها ما زال قيد التنفيذ بكلفة إجمالية بلغت نحو 20 مليون دولار، لافتاً إلى أن مصلحة المياه تمكنت بالتعاون مع سلطة المياه من وضع خطة واستراتيجية عمل لإنهاء مشكلة الصرف الصحي خلال السنوات الثلاث القادمة.

وبين انه من بين تلك المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها هناك أكثر من مشروع لتوفير مياه الشرب مولها البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 11.4 مليون دولار والبنك الدولي بقيمة 6.4 مليون دولار وأن مصلحة المياه عملت مع بداية العام الحالي على إنشاء مشاريع خزانات وخطوط ناقلة وتوسعة لمحطتي تحلية مياه البحر في منطقتي دير البلح وشمال قطاع غزة.

وأوضح أن السلطة بحثت مع الاتحاد الأوروبي وبنك التنمية الإسلامي مشروع إنشاء محطة تحلية مركزية بقيمة تصل الي 450 مليون دولار موضحاً ان البنك الإسلامي للتنمية التزم بتمويل 50% من

هذا المشروع كما تم خلال مؤتمر مارسيليا العام الماضي بحث هذا المشروع مع دول حوض البحر الأبيض المتوسط منوهاً أن المشروع سيكفل تزويد القطاع بنحو 55 مليون متر مكعب من مياه الشرب سنوياً.

الأيام، رام الله، 2013/2/24

### 37. رواية "العجوز يفكر بأشياء صغيرة" للكتاب وليد الشيخ

عمان - محمد السمهوري: يطوي الروائي الفلسطيني وليد الشيخ الزمن في روايته «العجوز يفكر بأشياء صغيرة»، فيحرق مراحل شخصياته من أجل المعنى الذي يختزله عنوان الرواية نفسه. يطرح الروائي عدداً من الأسئلة الوجودية الكبيرة والقاسية، تبدأ بالاحتلال الاسرائيلي مروراً بمعاناة الفلسطيني المهجر أو بمعنى آخر المُستلب داخل وطنه، لتعود من حيث بدأت، أي إلى الاحتلال الذي أصبح الزمن الحاضر في حياة الانسان الفلسطيني.

الأحداث التي يعتقد القارئ أنها صغيرة إذاً، انطلاقاً من عنوان الرواية، هي ليست سوى الموضوعات الكبرى والتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم من ثورات وانقذاضات وسقوط أنظمة... تُعيد هذه الرواية الصادرة عن دار «أزمنة» قراءة الحالة العربية من خلال شخصياتها الفلسطينية والعربية والعالمية أيضاً.

الحياة، لندن، 2013/2/24

### 38. الغد الأردنية: "إسرائيل" تجمّد ملف المخطوطات الأردنية المسروقة

عمان- هبة العيساوي: اتهم مصدر مطلع في قطاع الآثار "إسرائيل" بالوقوف وراء تجميد ملف الكشف عن أصالة المخطوطات واللفائف الرصاصية التي تم الاعلان عن سرقتها من الأردن في 2011 ووصلت إلى يد تاجر إسرائيلي من خلال السوق السوداء. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن "إسرائيل" تقف وراء تمسك وكالة الطاقة الدولية برفض إرسال عينات اليورانيوم التي تستخدم في الكشف عن أصالة المخطوطات واللفائف الرصاصية إلى المملكة وهو الأمر الذي يعيق استكمال التحقيق في الملف. وبين المصدر لـ"الغد" أن مصلحة "إسرائيل" تتفق مع بقاء ملف المخطوطات متوقفا دون التوصل إلى الحقيقة.

الغد، عمان، 2013/2/24

### 39. منتدى بيت المقدس يستضيف "مقاومين" من قرية باب الشمس المقدسية

عمان: استضاف منتدى بيت المقدس في عمان امس عددا من الشباب المقدسي المقاوم الذين شاركوا مع نشطاء اجانب في انشاء مخيم على ارض مقدسية مهددة بالاستيطان شرقي القدس، اطلقوا عليه "قرية باب الشمس" حيث اصبحت هذه القرية، بداية انشاء مجموعة من القرى حول المدينة المقدسة لحمايتها من الاستيطان بدعم لوجستي واعلامي كبيرين من نشطاء اجانب من العديد من دول العالم. وقال رئيس الهيئة الادارية للمنتدى عثمان النشاشيبي ان شباب المخيم "قرية الشمس" اصبحوا انموذجا للمقاومة السلمية ضد المخططات الاستيطانية الاسرائيلية التي تستهدف المدينة المقدسة مما حدا بالمنتدى لاستضافتهم في فعالية شعبية على مدار يوم كامل حضرها جمهور غفير من اعضاء المنتدى والمقادسة في الاردن. وأعلن رئيس المنتدى عثمان النشاشيبي خلال الندوة عن توأمة قرية باب الشمس مع منتدى بيت المقدس الذي كان المبادر في تسليط الضوء على نضال قرية باب الشمس ودور لجان المقاومة الشعبية في فلسطين. كما تم الاعلان عن تسمية قاعة منتدى بيت المقدس في عمان بقاعة باب الشمس تكريما لقرية باب الشمس.

الدستور، عمان، 2013/2/24

### 40. الأردن: استنكار دعم "أمانة عمان" لجمعية تصدير المنتجات الزراعية عبر ميناء حيفا

عمان - عبدالله الربيعات: استنكرت قطاعات زراعية، اتخاذ مجلس أمانة عمان الكبرى قرارا بتقديم دعم بـ30 ألف دينار لجمعية "ربحية" مشتغلة بتصدير المنتجات الزراعية عبر ميناء حيفا؛ الخاضع لسيطرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وفقا لرئيس اتحاد مصدري المنتجات الزراعية الأردنية سليمان الحياي. وتساءلت، في بيان حصلت "الغد" على نسخة منه عن قيام الأمانة بتقاضي نحو 12 مليون دينار سنويا رسوما من المزارعين والتجار ممن يوردون منتجاتهم للسوق المركزي وما يصدر للدول العربية والأوروبية عن طريق ميناء العقبة والمنافذ الحدودية الأردنية، لكن ما يصدر عبر ميناء حيفا معفى من الرسوم التي تتقاضاها، بموجب نظام الأسواق المركزية.

وطالب الحيايري بضرورة تعديل بنود نظام الأسواق المركزية وإلغاء قرار إعفاء المنتجات الزراعية المصدرة عبر ميناء حيفا من الرسوم.

الغد، عمان، 2013/2/24

#### 41. "الحياة الجديدة": قطر تطالب بتخصيص مؤتمر "باريس 2" لإعادة إعمار قطاع غزة

باريس - امجد التميمي: علمت «الحياة الجديدة» من مصادر دبلوماسية اوروبية وفلسطينية متطابقة ان دولة قطر تقدمت منفردة قبل شهر بطلب الى الحكومة الفرنسية لتنظيم مؤتمر «باريس 2» على ان يخصص لإعادة الاعمار في قطاع غزة.

وقالت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها ان الطلب القطري قوبل بالرفض من الاليزيه والحكومة الفرنسية، باعتبار ان القناة الشرعية التي يجب بحث هذا الامر معها هي السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بالرئاسة والحكومة، الى جانب أن الضفة الغربية والقدس بحاجة الى دعم ورعاية كون الوضع فيهما لا يقل صعوبة عنه في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/24

#### 42. هيئة الهلال الأحمر الامارتية والأونروا توقعان اتفاقية لبناء ثمانية مدارس في غزة

أبوظبي - الخليج: وقعت هيئة الهلال الأحمر ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بمقر الهيئة في أبوظبي، اتفاقية تعاون لبناء 8 مدارس في غزة بفلسطين تمولها الهيئة بتكلفة تبلغ 58 مليوناً و 768 ألف درهم، ويتم التنفيذ على مرحلتين حيث تتضمن المرحلة الأولى بناء 4 مدارس تليها مباشرة المرحلة الثانية، وهدفت الاتفاقية إلى دعم القطاع التعليمي وتعزيز المسيرة التربوية المتعثرة في غزة، وجاء توقيع الاتفاقية في إطار التعاون والتنسيق القائم بين الجانبين لمساندة اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والخارج وتخفيف معاناتهم الإنسانية.

وقع الاتفاقية من جانب الهلال الأحمر الدكتور محمد عتيق الفلاحى الأمين العام، فيما وقعها من الأونروا بيتر فورد نائب المفوض العام للوكالة.

الخليج، الشارقة، 2013/2/24

#### 43. حزب التيار الوطني السوري المعارض: وسطنا خالد مشعل لحل سياسي مع النظام السوري

إسطنبول - د.ب.أ: قال رئيس المكتب السياسي لحزب التيار الوطني السوري المعارض عماد الدين رشيد "قدمنا ورقة للنظام [ من أجل حل سياسي للأزمة في سورية] بتاريخ 28 إبريل العام 2011 وكان معنا رئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب ووسطنا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مع السلطات السورية، إلا أننا حصدنا الخيبة من نظام الأسد الذي يدمر اليوم سوريا».

البيان، دبي، 2013/2/24

#### 44. الشبكة الأوروبية تدين حملة دولية للتصدي لجرائم الاحتلال ضد الأسرى

أدانت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين جريمة قتل الأسير عرفات جرادات نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الشديدين الذي تعرض لهما أثناء التحقيق وبذلك يصبح عدد الذين قتلتهم الاحتلال الصهيوني في سجون ومعتقلاته 207 أسير فلسطيني.

وطالبت الشبكة في بيان لها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والمنعقد حالياً في جنيف بوضع قضية الإعتقال التعسفي وإيقاف التعذيب الوحشي ضد الاسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال على جدول أعمالها. ونوهت الشبكة الأوروبية في بيانها للعديد من ممارسات الاحتلال غير الإنسانية ضد الأسرى الفلسطينيين كالإهانات واللكمات للأسير وذويه أثناء عملية الإعتقال ، ويتبع ذلك التهديد بالقتل، و النفي و هدم البيت و الإغتصاب أو اعتقال الزوجة وأعضاء العائلة. أما في المعتقلات فتمارس "إسرائيل" أساليب متعددة محرمة دولياً كالتعذيب الجسدي والنفسي كحرمان المعتقل من النوم وعدم تقديم العلاج، وتستخدم أجساد الأسرى للتجارب الطبية ، وأسلوب غرف العملاء وما ينتج عنه من تداعيات نفسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/24

#### 45. منظمة "هيومن": "إسرائيل" انتهكت قوانين الحرب خلال عدوان "عامود السحاب" على غزة

أفادت منظمة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» ان إسرائيل انتهكت قوانين الحرب خلال عملية «عامود السحاب» وعدوانها على غزة في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي.

وبحسب وسائل اعلام عبرية التي نقلت الخبر فان المنظمة الحقوقية اتهمت اسرائيل خلال عدوانها على غزة انها نفذت غارات على اهداف غير عسكرية، وان سلاح الجو الاسرائيلي نفذ ما لا يقل عن اربع غارات على مناطق سكنية متجاهلا المواطنين والاطفال والنساء والشيوخ حيث سقط عشرات الشهداء وهم مواطنون ليس لهم علاقة بالمقاومة، وقالت المنظمة حين اعترفت اسرائيل بقصف منزل الدلو وسقط 12 شهيدا من عائلة واحدة كان سلاح الجو يعرف انها منازل للمواطنين واحياء سكنية حيث اتهم الجيش الاسرائيلي حينها المقاومة بانها تطلق الصواريخ على بلدات الجنوب من داخل الاحياء السكنية. وازافت المنظمة في تقريرها ان اسرائيل قتلت خلال العدوان 40 مواطنا بطريقة بشعة وغير شرعية وان نسبة كبيرة من الشهداء ليسوا مقاومين ولا مسلحين.

الدستور، عمان، 2013/2/24

#### 46. وزير خارجية سريلانكا يزور بيت لحم ومخيم الدهيشة ويؤكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني

بيت لحم: زار وزير خارجية سريلانكا جاميني لاکشمان بيريس، أمس، مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة بالمحافظة. وكان في استقبال بيريس عند زيارته مخيم الدهيشة النائب بالتشريعي عن حركة فتح محمد اللحام وعدد من مسؤولي مؤسسات المخيم، حيث تم اطلاعه على الأوضاع العامة فيه من خلال جولة شاملة في أحياء وأزقة المخيم. وقال الوزير بيريس إن زيارته للمخيم تأتي بهدف الوقوف على حقيقة وحجم المعاناة التي يعيشها اللاجئين الفلسطينيون في المخيمات. مشيراً إلى أن زيارته للأراضي الفلسطينية تأتي "تضامناً حقيقياً من قبل حكومة وشعب سريلانكا مع الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة". وأعرب عن سعادته لوجوده في فلسطين، معتبراً ذلك "شرفاً كبيراً له بان يكون أول وزير خارجية لسريلانكا يزور فلسطين بعد حصولها على دولة مراقبة في الأمم المتحدة".

وأضاف أنه يحمل رسالة تضامن من الرئيس السيريلانكي إلى نظيره الفلسطيني الرئيس محمود عباس تعبر عن مدى التضامن مع الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/24

#### 47. النرويج تقدم مساعدة عاجلة للسلطة الفلسطينية

رام الله - الحياة الجديدة: قررت الحكومة النرويجية أمس، الإسراع في تقديم مساعدة عاجلة للسلطة الوطنية الفلسطينية؛ من أجل دفع مرتبات العاملين في القطاع العام، وذلك في إطار الدعم الذي يتم تقديمه من أجل تمويل الخدمات الهامة في قطاعات التعليم والرعاية الصحية والأمن التي يحتاجها الشعب الفلسطيني. وصرح وزير خارجية النرويج إسبن بارت آيد بأن فلسطين لن تستطيع الاستمرار إلى الأبد في الاعتماد على الأطراف المانحة منوها إلى أن ضمان استقرار الاقتصاد الفلسطيني لن يتأتى في غياب تقدم في المفاوضات السياسية بشكل يسمح بوضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي، وكذلك استعادة سيطرة الفلسطينيين على مواردهم.

وأوضح أن الأزمة المالية الحالية تستلزم من جميع الأطراف المعنية لا سيما الدول المانحة تقديم مساهمات مالية أكبر في عام 2013، وحث جميع المانحين على الإسراع في تقديم دعمهم للموازنة الفلسطينية في أسرع وقت ممكن.

ونوه بارت آيد إلى أن الدعم النرويجي للموازنة الفلسطينية والذي يصل إلى 43 مليون دولار أميركي سيتم تقديمه من خلال البنك الدولي؛ للمساهمة في بناء المؤسسات العامة لدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/24

#### 48. زوبعة مفتعلة للتهرب من المصالحة

نقولا ناصر

أثارت الوساطة المصرية الأخيرة في مباحثات غير مباشرة بين حركة حماس وبين دولة الاحتلال الإسرائيلي زوبعة إعلامية مفتعلة حاولت مرة أن تصورها كمحادثات مباشرة وبالغت مرة أخرى في محاولة وصفها بـ"المفاوضات" بذرائع متهاففة لا يوجد أي تفسير لها سوى خلق أسباب ظاهرية تغطي على الأسباب الحقيقية للاستمرار في التهرب من تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، في مناورة إعلامية لم تكن الأولى من نوعها، فهذه التهمة لحماس تتكرر منذ الانقسام طوال ما يزيد على خمس سنوات لم يعثر مروجوها خلالها على دليل ملموس واحد يثبتها.

ومن الواضح أن الاستمرار في المماطلة في تنفيذ اتفاق المصالحة إنما يخلق بيئة موضوعية لمن لا مصلحة لهم في إنجازها يتيح لهم الاضطهاد في مياه الانقسام العكرة.

طوال أكثر من خمس سنوات مضت كانت الولايات المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي خلالها تعدان الانقسام الفلسطيني عقبة أمام التوصل إلى اتفاق "سلام" مع منظمة التحرير الفلسطينية وذريعة للطعن في أهلية الرئيس محمود عباس كـ"شريك" لهما بحجة أنه "لا يمثل" قطاع غزة وبالتالي لا يستطيع ضمان تنفيذ أي اتفاق يتم التوصل إليه في القطاع.

وقد استخدمت واشنطن ونتل أيبب هذه الذريعة لتسويق تراجع إدارة باراك أوباما في ولايته الأولى عن عودها للرئاسة الفلسطينية، وتسويق تهرب حكومة الاحتلال من الاستجابة لاستحقاقات استئناف المفاوضات،

وتسوية إجماع الأطراف الثلاثة على كون القطاع "كياناً عدواً" لدولة الاحتلال، يحكمه "انقلاب غير شرعي" على شرعية منظمة التحرير، وتحكمه "منظمة إرهابية" بالتصنيف الأميركي، ليجمع الأطراف الثلاثة على العمل من أجل إزالة هذه "العقبة"، بالعدوان العسكري المباشر الواسع مرتين منذ عام 2008 بعد أن فشل الحصار الاقتصادي والسياسي في "إزالتها".

لكن إدامة الانقسام الفلسطيني تحولت اليوم إلى مطلب أميركي - إسرائيلي يستدعي منع المصالحة الفلسطينية لإنهائه كشرط مسبق لموافقتها على استئناف المفاوضات، وهو ما يسلط الأضواء على العامل الخارجي الأهم الذي يفسر التأجيل المتكرر الذي يرقى حالياً إلى مستوى التهرب والمماطلة الصريحين في تنفيذ اتفاق المصالحة.

عندما سئلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند في التاسع عشر من هذا الشهر عما إذا كانت حكومتها تعد المصالحة الفلسطينية "خطوة إيجابية" أجابت: "إذا أخذت حماس مناصب في الحكومة" الفلسطينية فإن ذلك "سوف يكون صعباً جداً" إلا إذا فعلت حماس ما هو "ضروري" مثل "الاعتراف بإسرائيل ونبذ "العنف" وكل تلك الأمور التي نعلنها باستمرار. إن موقفنا لم يتغير"، وهذه هي ذاتها شروط دولة الاحتلال كما أعلنها رئيسها شمعون بيرس نهاية العام المنصرم.

في الخامس من شباط الجاري، عقدت اللجنة الفرعية "لشرق الأوسط وشمال أفريقيا" بلجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي جلسة استماع لشهود، لم يكن منهم فلسطيني أو أميركي واحد نصير للفلسطينيين، عنوانها "المصالحة بين فتح وحماس.. تهديد لآفاق السلام"، وقال عضو اللجنة تد دويتش: "إن هدفنا يجب أن يكون منع المصالحة"، وهو بقوله ذلك إنما كان يعبر عن سياسة رسمية مدعومة من الكونجرس بمجلسيه لإدارات باراك أوباما وأسلافه.

قبل الانفجار الدموي للأزمة السورية، كانت قيادة منظمة التحرير تتذرع بعلاقات حركة "حماس" مع إيران وسورية باعتبارها العامل الخارجي الوحيد لعدم إنجاز المصالحة الفلسطينية، متهمه البلدين بـ"إملاء" معارضتهما المدعاة للمصالحة على حماس، للتغطية على حقيقة أن المعارضة الأميركية - الإسرائيلية لهذه المصالحة كانت هي العامل الخارجي الفعلي والسبب الرئيسي في عدم إنجازها، وللتغطية كذلك على مسؤولية قيادة المنظمة في عدم إنجازها بحكم كونها "شريكة" في ما يسمى "عملية السلام" مع الولايات المتحدة ودولة الاحتلال لا يسعها إلا الالتزام بشروطها لانجازها.

لكن العامل الخارجي الإيراني - السوري المزعوم قد انتفى بعد الانفجار الدموي للأزمة السورية، ولم تعد توجد أي صدقية في أي تكرار للزعم بأن حماس تخضع لإملاءات هذه العامل، فعلاقة الحركة مع سورية بلغت حد القطيعة إن لم تكن قد تجاوزتها إلى علاقة عدائية، وعلاقتها مع إيران بالكاد تحافظ على "شعرة معاوية"، ولم يعد في وسع المتذرعين سابقاً بهذا العامل لعدم الاستجابة للاستحقاقات الوطنية لانجاز المصالحة الفلسطينية في أسرع وقت ممكن، أي سبب وجيه لاستمرار التذرع به، لنظل الشروط الأميركية - الإسرائيلية والإذعان لها، أو مسايرتها على الأقل، هي العامل الخارجي الأهم والسبب الرئيسي للمماطلة في تنفيذ اتفاق المصالحة.

غير أن المرتين "للشراكة" مع الولايات المتحدة ودولة الاحتلال في عملهم السياسي ما زالوا ينفخون في نار الانقسام بذرائع متهافئة عديدة للتهرب من المصالحة الوطنية، ومن هذه الذرائع القول إنه "كان يجب على مصر أن تجري تلك المحادثات عبر منظمة التحرير الفلسطينية"، وهو ما يتجاهل كون أي قرار مصري كهذا هو قرار سيادي لمصر، ومنها أيضاً القول إن موافقة حماس على التفاوض غير المباشر مع

دولة الاحتلال "مخالف لوثيقة الوفاق الوطني" التي حددت بأن المفاوضات هي من "اختصاص منظمة التحرير" وهو ما يثير التساؤل عن الأسباب التي منعت المنظمة من المبادرة إلى التفاوض لوقف العدوان على القطاع في المرتين، الخ.

وبغض النظر عن جدل أهم ينبغي أن يدور حول استمرار مصر بعد ثورة 25 يوليو في لعب دور الوسيط الذي كان يلعبه النظام السابق بين دولة الاحتلال وبين قطاع غزة الذي لا يزال محاصراً، فإن الزوبعة التي تنيرها حركة فتح التي تقود منظمة التحرير حول الوساطة المصرية الأخيرة بين حركة حماس وبين دولة الاحتلال بهدف إلزام الأخيرة باتفاق وقف إطلاق النار في العدوان على القطاع المبرم أواخر تشرين الأول الماضي، على الأقل دفاعاً عن مصداقية مصر كوسيط وكضامن للاتفاق على حد سواء، إنما هي زوبعة مفتعلة يمكن التكهن بأهدافها.

وهي زوبعة تذكر بأن حماس ما زالت بحاجة إلى وساطة للتعامل مع دولة الاحتلال، لكن غبارها المفنعل لا يكفي للتغطية على حقيقة أن فتح والمنظمة ليستا بحاجة إلى وساطة كهذه. وتذكر كذلك بأن ما يمكن أن يكون في أحسن الأحوال مباحثات غير مباشرة تتعلق بقضية آنية محددة لا يمكنه أن يرقى إلى مستوى مفاوضات بين فتح والاحتلال ودولته مستمرة علنا منذ عقدين من الزمن تقريبا بهدف شامل معلن لإنهاء الصراع على الوجود بتحويله إلى نزاع على الحدود مع دولة الاحتلال.

وهي أيضا زوبعة تستهدف في العقل الباطن لمثيريها التمني بأن تتورط حماس في مفاوضات مماثلة حتى يتساوى الطرفان في عيون شعبهم في ممارسة سياسية عقيمة أثبتت عدم جدواها وتكاد قيادة فتح

والمنظمة تشذ عن شبه إجماع وطني على رفضها وعلى استنفافها الذي ما زالت هذه القيادة تراهن عليه، وما زال المراقبون يرون في استمرار هذا الرهان السبب الرئيسي لعدم تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

## 49. دموع التماسيح الصهيونية على البحر الميت

### مأمون كيوان

حذرت وزارة حماية البيئة "الإسرائيلية" من مغبة اعتماد الخطة التي اقترحتها البنك الدولي في ما يتعلق بمشروع قناة الربط بين البحرين الأحمر والميت، الذي يقضي بنقل مليار متر مكعب من المياه سنوياً من البحر الأحمر إلى البحر الميت وتحلية جزء منها.

وتشكل الخطة حسب الوزارة "الإسرائيلية" خطراً داهماً على البحر الميت وعلى قطاع السياحة في المنطقة. وقد تؤدي إلى انتشار الجراثيم والطحالب الضارة، وبالتالي إلى انبعاث روائح كريهة شديدة، فضلاً عن تكديس كميات كبيرة من الجبس في مياه البحر.

وكان المدير العام لمنظمة "أصدقاء الكرة الأرضية - الشرق الأوسط" جدعون برومبيرغ قد دعا إلى دفن فكرة القناة نهائياً، لأن "فحوص البنك الدولي تؤكد أن البحر الميت سيتحول إلى بحر تنمو فيه الطحالب الحمراء وتزداد كتل من الجير الأبيض فيه، وأن هناك خطراً على المياه الجوفية".

ورثمة من يفضل من الصهاينة مشروعاً قديماً - جديداً يقضي بربط البحر الميت بالبحر الأبيض المتوسط، لأسباب كثيرة منها:

1- أن نقل مياه البحر المتوسط أكثر جدوى وأوفر اقتصادياً.

2- أن متوسط درجة الملوحة في البحر المتوسط 25 غراماً في اللتر، بينما تبلغ ملوحة مياه البحر الأحمر 42 غراماً في اللتر.

3- نقل مياه البحر المتوسط لن يغير لون مياه البحر الميت، بينما نقل مياه البحر الأحمر سيحول لون مياه البحر الميت إلى اللون الأحمر الدامي نتيجة تفاعل بكتيريا الحديد.

4- إن حفر قناة من أشدود على البحر المتوسط إلى البحر الميت لن يزيد طولها على 80 كم وسيكون الحفر سهلاً في أراضٍ مستوية تمر بالقرب من مدينتي بيت جبرين والخليل. هذا في حين أن حفر قناة من إيلات على البحر الأحمر وعبر وادي عربة إلى مدينة سدوم على البحر الميت، ستكون مسافتها 320 كم، وعبر أرض بها صخور نارية يصل ارتفاعها في بعض المناطق إلى أكثر من 200 متر، وهو ما سيزيد تكاليف شق القناة إلى أكثر من 50 مليار دولار، لذلك فإن تسديد قروضها لن يكفيه عائدها بالكامل لعشرات السنين.

ويعود مشروع قناة البحرين الميت - الأبيض المتوسط إلى فترة طويلة تتجاوز مئة وستين عاماً، وقامت أكثر من جهة بدراساتها على فترات متباعدة ولأغراض وأهداف مختلفة. ففي ظل الصراع الذي احتدم بين فرنسا وبريطانيا خلال القرن التاسع عشر للسيطرة على الطرق الموصلة إلى المستعمرات في الشرق، طرح المهندس البريطاني وليام آلن العام 1850 فكرة ربط البحر الميت بالبحر المتوسط عبر قناة تبدأ من خليج حيفا إلى وادي الأردن.

وكان المهندس السويسري ماكس بوركارت الذي اعتنق اليهودية واتخذ له اسم أبراهام بن أبراهام. أول دعاة الصهيونية لفكرة القناة بعد تعديلها وأرسل في العام، 1899 إلى تيودور هيرتزل نتائج أبحاثه التي تضمنت مخططاً موجزاً للمشاركة اقتراح فيه شق قناة من خليج حيفا إلى غور بيسان، ومن ثم السير بمحاذاة نهر الأردن، وصولاً إلى البحر الميت. بهدف استغلال فارق الارتفاع 400م ما بين سطح البحر المتوسط والبحر الميت لتوليد الطاقة. وقد قام تيودور هيرتزل بعرض هذا المشروع في كتابه "الأرض القديمة - الجديدة" الذي صدر العام 1902.

وفي العام 1938 كلفت الوكالة اليهودية المهندس الأمريكي والتر لاودر ميلك دراسة الأوضاع المائية في فلسطين، فقام بدوره في العام 1944 بتقديم مشروعه المعروف باسمه إلى الوكالة اليهودية، ويتضمن مشروع لاودر ميلك تحويل مياه نهر الأردن إلى إقليم السهل الساحلي وإقليم النقب، وشق قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الميت وتمتد من خليج عكا عبر سهل مرج ابن عامر إلى غور بيسان ووادي الأردن ومن ثم إلى البحر الميت.

وفي العام 1977 قامت الحكومة "الإسرائيلية" الليكودية بتشكيل لجنة تخطيط لدراسة ثلاثة عروض لمسارات تربط البحرين الميت والمتوسط. وعرض آخر يربط البحر الأحمر بالبحر الميت عبر "إيلات"، وكانت النتيجة النهائية التي توصلت إليها هذه اللجنة هي تأكيد أفضلية مشروع توصيل البحر الميت بغزة. باعتبارها الأكثر جدوى اقتصادياً، بينما جاء مقترح توصيل البحر الميت بإيلات باعتباره هو الأسوأ والأقل من حيث الجدوى الاقتصادية.

ومقابل مشروع ربط البحرين الميت والمتوسط، طرحت الحكومة الأردنية مشروعاً بديلاً لربط البحر الميت بالبحر الأحمر. وقوبل المشروع الأردني برفض واعتراض "إسرائيلي"، وقام رئيس الوزراء "الإسرائيلي" في ذلك الوقت مناحيم بيغن بدعوة الأردن إلى المشاركة في تنفيذ المشروع "الإسرائيلي" بدل القيام بمشروع منفرد.

ومن الدلائل التي تشير صراحة إلى زيف المزاعم الصهيونية المتعلقة بالحرص على البحر الميت هو أن هذا البحر يشهد هجمة "إسرائيلية" شرسة تؤثر سلباً في جيوبوليتيكا الصراع وعلى نحو خاص، في البيئة الفلسطينية من خلال استنزاف مياهه بشكل حاد، ما يؤدي إلى هجرة المياه الجوفية إلى البحر لسد العجز الحاصل. كما يعاني البحر الميت استنزافاً "إسرائيلياً" حاداً أدى إلى نقصان منسوبه، فضلاً عن انخفاض معدل المياه الواردة إليه من نهر الأردن.

وقد تسارعت في السنوات القليلة المنصرمة وتائر طرح المشاريع الصهيونية الرامية إلى "إعدام" البحر الميت تحت حجج عدة ومسميات براقية مختلفة منها الردم والدفن والإنقاذ. وقد طُرح مشروع ردم البحر الميت في العام 2008 على مجلس المياه العالمي الذي انعقد في استوكهولم. وروج للمشروع الملياردير اليهودي إسحق تشوفا الذي يعتقد بغياب أية حاجة إلى بحر ميت، بل ثمة ضرورة قصوى إلى استصلاح عشرات الألوف من الدونمات من مساحة البحر والصحراء المحيطة واستغلال أراضيها وتطويرها لإقامة مدن عصرية، حيث لم تعد هناك فائدة من إعادة ترميم البحر ولا من مشاريع إنقاذه.

الخليج، الشارقة، 2013/2/24

## 50. الفلسطينيون من مذبحه إلى أخرى

### سمير الحجاوي

لم يتوقف الحقد اليهودي الإسرائيلي الصهيوني ضد الفلسطينيين منذ تفكير الحركة الصهيونية بإقامة دولة لليهود في فلسطين، وهو حقد ترجمته العصابات الصهيونية ما قبل إقامة الدولة وما بعدها على شكل مجازر دامية، تعتبر من المجازر الكبرى في التاريخ، والتي لم يقترب مثلها إلا معمر القذافي في ليبيا ويشار الأسد في سوريا ومن قبلهم حافظ الأسد في حماة، فهؤلاء جميعاً ينهلون من نفس البئر الحاقد على الإنسانية جمعاء، فالعصابات اليهودية ذبحت الفلسطينيين في دير ياسين وقبية وكفر قاسم، وبعد أن أقامت كيانا على أرض فلسطين السلبية ارتكبت أكثر من 400 مجزرة كبيرة وصغيرة قتل فيها ما يزيد على 100 ألف فلسطيني، وهي عملية لا تزال مستمرة حتى الآن في فلسطين، بل إن المجزرة الإسرائيلية اتخذت شكل الحصار الشامل كما يحدث مع قطاع غزة حيث يزرع مليون ونصف مليون فلسطيني تحت الحصار في أكبر سجن جماعي في العالم.

هذه المجازر دخلت التاريخ الإنساني وتلطح الصفحات اليهودية الصهيونية الإسرائيلية بالخزي والعار لأنها مكتوبة بالدم الفلسطيني والدماء العربية في لبنان ومصر والأردن وتونس ودبي ودول أخرى نفذت فيها العصابات اليهودية جرائم كبيرة وعمليات اغتيال وتصفيات ضد الفلسطينيين وأماكن كثيرة من العالم أيضاً. نفتح هذه الصفحات الدامية في الذكرى التاسعة عشرة لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف والتي قتل فيها الإرهابي اليهودي المتطرف باروخ غولدشتاين 29 فلسطينياً وجرح 150 آخرين أثناء تأديتهم صلاة الفجر في منتصف شهر رمضان المبارك في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والذي يصادف الخامس والعشرين من فبراير 1994.

لم يكن يعلم المصلون في الحرم الإبراهيمي أنهم على موعد مع الموت مع بزوغ فجر ذلك اليوم من رمضان، ولم يخطر ببالهم أن حاقداً متطرفاً يترصد بهم ويدور كالضبع حول المؤمنين المستغرقين في صلاتهم، فقد أعد باروخ جولدشتاين عدته من أجل القتل وسفك الدماء.. أعد عقيدة حاقدة متطرفة تعلمها في مدارس الحقد الصهيوني في مستوطنة كريات أربع، وتتلذذ على القتل على أيدي متخصصين في حركة

كاخ الإرهابية وكان أيضاً جندياً احتياطياً في جيش الاحتلال الإسرائيلي وهدفه المعلن قتل أكبر عدد من الفلسطينيين واقتلاع الوجود الفلسطيني من الخليل وكل فلسطين، تدرب على ذلك في معسكرات صهيونية داخل فلسطين المحتلة ومعروف بحقه الشديد على الفلسطينيين والمسلمين والعرب.

لم ينفذ جولدشتاين مجزرتيه وحيدا في فجر ذلك اليوم من رمضان، بل قتل بمساعدة وتواطؤ من جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي قام بإغلاق باب المسجد لمنع المصلين من الهرب أثناء تنفيذ المجزرة، وسمحوا له بإدخال السلاح وكمية كبيرة من الذخيرة، مما مكّنه من قتل 29 مصليا خلال عدة دقائق قبل أن ينقض عليه المصلون ويقتلوه.

الإرهابي باروخ جولدشتاين ليس حالة عابرة في الحالة الإسرائيلية فقد سبقه بن غوريون ومناحيم وبيغن وإسحق شامير وارييل شارون الذين أصبحوا رؤساء وزارات للكيان الإسرائيلي الغاصب لأرض فلسطين، وإلى جانبهم عدد كبير من المسؤولين الإسرائيليين وقادة الجيش ووحدات الاغتيالات والتصفيات والمستعربين وغيرهم، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي يصبح فيها القتلة مسؤولين كبارا، وبالتالي فإن جولدشتاين ليس حالة معزولة بل هو جزء من منظومة القتل الإسرائيلية التي تتغذى على الحقد الأسود ضد الشعب الفلسطيني، وهي منظومة دينية ثقافية تعليمية بالدرجة الأولى، تشكل العمود الفقري للشخصية اليهودية الإسرائيلية التي يضاف لها مكون سياسي يتمثل بالصهيونية.

هذه المنظومة القاتلة التي قتلت وجرحت العشرات داخل المسجد، أكمل عملها جنود الاحتلال الذين فتحو النار على الفلسطينيين من مدينة الخليل الذين هبوا لنجدة المصلين في المسجد حال سماعهم نبأ المجزرة فقتلوا 21 فلسطينيا مما رفع العدد إلى 50 شهيدا وفي وقت لاحق قتلوا 10 آخرين ليرتفع عدد الشهداء إلى 60 شهيدا وعدد الجرحى إلى أكثر من 500 مصاب.

بعد هذه المجزرة البشعة كانت النتيجة تقسيم الحرم الإبراهيمي بين المسلمين واليهود، يسيطر اليهود على القسم الأكبر منه، ويستخدم المستوطنون المسجد الإبراهيمي كله أثناء الأعياد اليهودية ولا يسمح فيها برفع الأذان في الحرم أو دخول المصلين المسلمين إليه.

الآن وبعد 19 عاما تحولت مجزرة الحرم الإبراهيمي إلى مجرد تاريخ وتحول الشهداء الفلسطينيين إلى أرقام في سجل ضحايا الإرهاب اليهودي الإسرائيلي، في حين تحول القاتل المجرم الإرهابي باروخ جولدشتاين إلى بطل قومي يعامله المستوطنون على أنه "قديس" لأنه استطاع قتل أكبر عدد من الفلسطينيين مرة واحدة في غضون دقائق وأقاموا له نصبا في مستوطنة كريات أربع حيث دفن.

مجزرة الحرم الإبراهيمي اليهودية ضد الفلسطيني حلقة في سلسلة متصلة من المجازر التي لا تزال مستمرة، بهدف الإلغاء المادي للفلسطينيين، ف"الفلسطيني الجديد هو الفلسطيني الميت" حسب الثقافة والعقيدة والعقلية الإسرائيلية، التي تعمل مع أجل إقصاء الفلسطينيين ماديا ومعنويا وتاريخيا وجغرافيا، فالكيان الإسرائيلي يحتل الأرض ويقتل الفلسطينيين ويزور التاريخ من أجل إلغاء الآخر الذي يهدد شرعيته المزيفة.

لهذا فإن العقلية الإسرائيلية لا تعرف السلام ولا التعايش مع الآخر وقد أثبتت سنوات التفاوض العقيمة أنها لا تعرف غير القتل والدم والعدوان، فإوضاعهم يأسر عرفات فقتلوه، وانتخب الشعب الفلسطيني قيادته بطريقة ديمقراطية فحاصروه وتنازل لهم محمود عباس عن كل شيء فقالوا عنه إنه ليس شريكا في السلام، وأبرم معهم الملك الأردني الراحل حسين معاهدة فاستباحوا عاصمته وحاولوا قتل خالد مشعل في عمان، هذا فيض من غيبض يثبت أن هؤلاء القوم لا يعرفون السلام ولا الوفاء للعهود.

من العبث الاعتماد على مشروع تسوية لا قيمة له من الناحية العملية وإضاعة الوقت بحثا عن سراب خادع، وليس من خيار أمام الفلسطينيين ومعهم العرب سوى إنجاز مشروع وطني فلسطيني جامع يقوم على المقاومة أساسا بعد أن جرب الفلسطينيون والعرب المفاوضات دون فائدة ولم يجنوا سوى تهويد القدس وزرع الضفة الغربية بالمستوطنات والمستوطنين وحصار قطاع غزة وحربين كبيرتين على غزة وارتكاب مجازر دامية بحق الفلسطينيين.. لا خيار سوى المقاومة وغير ذلك عبث يسفك الدم الفلسطيني ويمهد الطريق أمام الإسرائيليين للانتقال من مجزرة إلى مجزرة.

الشرق، الدوحة، 2013/2/24

## 51. معجزة فلسطينية جديدة

### علام خريط

ها هو الشعب الفلسطيني ما لبث يثبت للعالم كل يوم، انه قادر على الحياة رغم كل محاولات وأده وإفناؤه عن بكرة ابيه، بل انه جدير بها وهو لا يعدم سبل استمراريتها ما استطاع الى ذلك سبيلا، وسط تغول متصاعد لألة الاحتلال الصهيوني التي باتت تجد نفسها عاجزة اكثر واكثر، ازاء احدث وسائل الصمود والإصرار على الحياة التي خرجت للتو من رحم سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عبر تهريب «مني» سجناء فلسطينيين، لتتم زراعته في ارحام زوجاتهم وذلك كي يعلن لاحقا نجاح هذه العملية، التي اذهلت بالفعل العالم بأسره، ليتبين له مجددا عجز اسرائيل بكل ترسانتها العسكرية عن قهر الفلسطينيين وكسر شوكتهم الى الأبد، بغية تحويلهم الى عبيد في السخرة الاسرائيلية وهو الأمر الذي لم يزل وسيبقى عصيا ابدا.

ولم يتوقف الأمر في مثل عملية التخصيب عن بعد على اربعة سجناء فلسطينيين، من اصحاب الأحكام المؤبدة، انما هناك حالات عديدة سابقة، واخرى ستتواصل لاشك على المنوال ذاته، الأمر الذي يعني عجز اكيد لسلطات الاحتلال عن كيفية مواجهة هذا النوع الجديد من نهج مقاومة الشعب الفلسطيني التي لم تتراجع يوما ولم تضعف، بالرغم مما مر عليها من مشاريع حلول سياسية وغيرها، غير ان تلك المقاومة غدت بمثابة طقس يومي للحياة الفلسطينية التي تبدأ من ارحام حرائر الشعب الفلسطيني، وذلك في سياق استمرار للحياة رغم كيد المعتدين، الذين باتت تشكل لهم قلعا مرعبا تلك الديمغرافية الفلسطينية، التي تواصل نموها وانتشارها في مواجهة مشاريع الاحتلال وفي مقدمتها استقدام مهاجرين «لمم» من شتى بقاع الأرض تمهيدا لتسكينهم في ارض الميعاد المزعومة.

ولعل عملية التخصيب تلك وبالطريقة التي تمت بها والتي نجحت بحسب اطباء مختصين لنتشر مواليد اصحاء، لعلها خير دليل على ان الشعب الفلسطيني لم يستكن يوما، ولن يقبل بأقل من تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، وهو الهدف الذي لم يضع حينا في متاهة التطورات السياسية التي عصفت بالعالم عامة والعالم العربي خاصة، اذ يمكنني القول شخصا ان العملية التي تمت ما هي الا وسيلة من وسائل مواجهة الاحتلال الصهيوني الآثم، بذات العزم الجهادي الفلسطيني الذي كان ولا يزال معزولا عن مجريات الربيع العربي، ليبقى النموذج الفلسطيني منفردا في نهج مقاومته القديم المتجدد، والذي يملكه اصرار عنيد على الاستمرارية حتى تتحقق كامل اهداف الشعب الفلسطيني عاجلا ام آجلا، وهو ما يميز الفلسطينيين في كفاحهم المتواصل عبر اشكال متعددة، يمكننا القول انها تفوقت بالفعل على اشرس احتلال همجي يشهده تاريخنا المعاصر، ذلك ان مسألة التخصيب الفلسطيني التي تمت بنجاح لا نبالغ ان وصفناها بكونها معجزة

جديدة من معجزات صمود الشعب الفلسطيني الذي بات يقاوم بصمت ويموت بصمت وسيصل الى غاياته النشودة مهما طال او قصرت المسافة.  
فالفلسطينيين ربيع مختلف وكل يوم يكون فيه امل فلسطيني جديد، واسلوب مبتكر من اساليب المقاومة والصمود المستمر، رغم كل ما يرافقه من تضحيات .

الدستور، عمان، 2013/2/24

## 52. الأسرى جمر لا تنطفئ

رشيد حسن

رسائل عدة طيرها الاسرى المناضلون الى شعبنا وامتنا واحرار العالم، وهم يقاومون المحتل بالجوع والامعاء الخاوية والصبر الاسطوري والتضحيات غير المسبوقة..

أول هذه الرسائل.. ان المعركة مع العدو والتي ساحاتها السجون والمعتقلات والزنازين، هي صراع بين ارادتين، ارادة الشعب الفلسطيني ممثلة بابنائها الراسخين في الاغلال، رسل الحرية، وطلائع معركة التحرير، وبين العدو الصهيوني المحتل، الذي يحاول ويعمل بكل الاساليب والوسائل للأخلاقية، ومنها حقن الاسرى بالادوية الممنوعة، ما ادى الى استشهاد عدد منهم بامراض السرطان، بفعل هذه الاساليب النازية، اضافة الى استدعاء القوانين الاستعمارية والتي مضى عليها أكثر من سبعة عقود ونيف، لزهجهم في السجون، ونعني التوقيف الاداري، الذي طبقه الاستعمار البريطاني في فلسطين، لكسر ارادة المناضلين خلال الثورات المتلاحقة.

ثاني هذه الرسائل.. أن هذا العدو يؤكد من خلال ممارساته النازية، أنه لا يعترف بالشعب الفلسطيني، ويصر على نفيه من ارضه، ولن يسمح بالملق باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، هذا ما تتطرق به افعاله على الارض، من خلال الاستيطان وتحويل الارض المحتلة الى كانتونات وجزر معزولة، يستحيل معها اقامة دولة متواصلة جغرافيا، وهو ايضا ما يؤكد نتيا هو في كتابه "مكان تحت الشمس".

الرسالة الثالثة.. وهي أن العالم الغربي، ونعني واشنطن وحلفاءها فرنسا وبريطانيا والمانيا على وجه الخصوص، متواطئين مع العدو، فلم نسمع تصريحا شجاعا واحدا من البيت الابيض، يدعو فيه "اوباما" بصفته المدافع عن حقوق الانسان - كما يدعي - باطلاق سراح هؤلاء الاسرى، واحترام حقوقهم التي نصت عليها شرعة حقوق الانسان، والمعاهدات الدولية ذات الصلة، بصفتهم اسرى حرب، وليس سجناء جنائيين، كما تصورهم الة الدعاية الصهيونية المجرمة، يحاربون المحتل، كما حاربت شعوب اوربا المحتل النازي في اربعينيات القرن الماضي، في حين أن ما صدر من تصريحات خجولة عن مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي "كاترين أشتون" هو كلام باهت، لا يرقى الى مستوى ادانة العدو، ويطالبه بتطبيق القوانين الدولية ذات الصلة على الاسرى، وتحمله مسؤولية ما يحدث لهم، وقد اصبحت حياة المضربين خطيرة، ومهددة بالموت في اية لحظة بشهادة الاطباء.

وفي ذات السياق فان موقف الدول العربية والجامعة العربية، لا يختلف عن مواقف الاخرين، يتسم باللامبالاة، وكأن هؤلاء الابطال ليسوا من ابناء الامة، وليس من لحمها ودمها، وضاعت صرخاتهم الموجهة، وأنينهم المبحوح في ثنايا الاحقاد العربية... وهي الرسالة الرابعة.

وتبقى الرسالة الاله التي استلمها الشعب الفلسطيني مبكرا، وصمم على أن يحافظ عليها، بالاستمرار في النضال والصمود... وها هي المسيرات والمظاهرات تعم مدنه وقراه ومخيماته في الوطن والشتات، تؤكد أنه

الامين على تضحياتهم، وعلى اوجاعهم وصبرهم الاسطوري، وسيستمر في حمل الشعلة جيلا وراء جيل، حتى كسر الاغلال كل الاغلال، وتحرير الوطن من الماء الى الماء.  
المجد لاسرانا البواسل الذين قهروا الاحتلال بجوعهم وامعائهم الخاوية، واثبتوا انهم ابناء شعب جدير بالحرية والكرامة.

الدستور، عمان، 2013/2/24

### 53. حلف لايبدي بينيت يخنق نتتياهو ... هل سيفشل بتشكيل حكومة؟

أكرم عطا الله

منذ استلامه كتاب التكليف بتشكيل الحكومة الثالثة والثلاثين في إسرائيل في الثاني من شباط الحالي تتضاءل الفرص أمام نتتياهو في النجاح، فكل يوم جديد يضيف من التعقيدات في وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، ما يجعل من تشكيلها أمراً بحاجة إلى معجزة وفقاً للتوازنات والتحالفات الجديدة والتعارضات الأكبر في الواقع الذي خلقته نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة .

يقال أن "الإسرائيليين بارعون في المفاوضات" مشكوك في ذلك طبعاً ويمكن عكس المقولة لتصبح أكثر دقة بالقول أن العرب وأداءهم التفاوضي البائس هم من أعطى هذا التفوق للإسرائيليين، لكن المهارة الإسرائيلية في المفاوضات هذه المرة تتم بين إسرائيلي وإسرائيلي، لعبة شد الأعصاب ومحاولات نتتياهو بالتذكي ودفع خصومه نحو الحائط لم تجد نفعاً، فالاتفاق الأخير الذي عقده مع تسيبي ليفني والتي حصلت خلاله على وزيرة العدل وملف المفاوضات مع الفلسطينيين وهي خطوة أراد من خلالها الضغط على الأحزاب لتسارع كعادتها للحاق بالحكومة وحجز مقاعد قبل إغلاق الباب ارتدت عليه سلباً.

فنتتياهو بينيت رئيس حزب البيت اليهودي على هذه الخطوة التي أراد نتتياهو إخافته بها رد ببرود أعصاب وبتهمك قائلاً "إن نتتياهو يعرف ما يعرفه تلميذ في الثاني الابتدائي في الحساب" ويقصد أن إضافة حزب الحركة برئاسة ليفني وحتى موفاز لتحالف نتتياهو ليبرمان والمتدينين يصبح لنتتياهو 57 عضو كنيست وهؤلاء لن يمكنوه من تشكيل حكومة.

يدرك نتتياهو أن التحالف القوي بين بينيت وليبيد هو الستار الحديدي في وجه حكومته وقد مارس ما يكفي من المناورات الكبرى أمام هذا التحالف الذي تزداد متانته مع الوقت، فقد التقى رئيسة حزب العمل شيلي يحموفيتش لإيهام التحالف بأنه سيقوم حكومة بدون الثنائي لكن يحموفيتش التي رفضت بسرعة العرض أجهضت تلك المناورة.

حاول نتتياهو أن يقدم ما يكفي من الإغراءات لنتتياهو في محاولة لشق التحالف مع النجم الصاعد في سماء السياسة الإسرائيلية يائير لايبيد والذي يهدد مستقبل رئيس الوزراء كمنافس جدي كما تقول الاستطلاعات لكن بينيت لم يسقط بها، ثم راهن نتتياهو على تمرد داخل البيت اليهودي من قبل أعضاء قائمته الجدد لكن مؤتمر الحزب الذي انعقد الأربعاء الماضي في القدس حسم الأمر نهائياً أمام نتتياهو، فقد اتخذ قرارات حازمة تشكل صفقة كبيرة للمكلف بتشكيل الحكومة حيث أعطى المؤتمر صلاحيات كبيرة لرئيس الحزب ( بينيت ) حيث توج زعيماً وقائداً بلا منازع وأعطاه الحق بتعيين الوزراء وتم انتخاب أمين سر موال لبينيت ومن أتباعه، فبينيت الذي باع شركة التكنولوجيا التي أسسها بمبلغ مائة وخمسين مليون دولار يستطيع بهذه الأموال أن يتحكم في حزبه بشكل كبير وأن يدفع للأعضاء ما يغنيهم عن مقعد في الحكومة ويفرض سطوة كبيرة على أعضائه.

خطوة نتتياهو بضم تسيبي ليفني للحكومة وإعطائها صلاحيات بملف المفاوضات مع الفلسطينيين وهو ما يعارضه رئيس حزب البيت اليهودي تبدو كمن يطلق النار على قدميه، فنفتالي بينيت شديد التطرف ويرفض حل الدولتين ولا يقبل حتى بالمفاوضات مع الفلسطينيين، وبذلك ساهم نتتياهو دون أن يدري أو لعله يعرف أن هذه الخطوة وأدت أي تمرد في البيت اليهودي الذي تضم قائمته مجموعة من المستوطنين المتطرفين، فلن ينضم البيت اليهودي إلى حكومة تقبل مجرد مفاوضات مع الفلسطيني. فهل يمكن القول أن عدم انضمام بينيت وحزبه للحكومة أصبح أمراً محسوماً.

وإذا الأمر كذلك ماذا عن يائير لابيد وحزبه، فهناك تحالف متين بينه وبين بينيت بالأ ينضم أحدهما للحكومة دون الآخر وهو حلف وصفته الصحافية الإسرائيلية سيما كدمون قائلة "التحالف بين لابيد وبينيت ليس من الاسمنت بل من الفولاذ الذي لا يصدأ".

أربعة أيام تبقّت على مهلة تشكيل الحكومة وهي مهلة الثمانية والعشرين يوماً وعلى ما يبدو لن يتمكن نتتياهو من تقديم حكومته خلالها إلا بمعجزة من الواضح أنها صعبة، وسيذهب رئيس الوزراء المكلف لطلب التمديد لأربعة عشر يوماً إضافية وهي مهلة حددها القانون الإسرائيلي وبعدها يكلف الرئيس شخصاً آخر أو الذهاب لانتخابات.

بما هو حاصل حالياً تبدو ولادة حكومة في إسرائيل صعبة للغاية، فلن يستطيع نتتياهو تجاوز الستين مقعداً فقط لديه 57 وهو الذي كان يحلم بحكومة موسعة يصطدم بتحالف قوي جداً يديره الصحافي السابق الذي يعرف خبايا مناورات السياسة الإسرائيلية بحكم مهنته التي وضعت في مواجهات معهم وهو يدير معركة عض الأصابع بهدوء شديد مدركاً نقاط ضعف نتتياهو، فالعرب خارج معادلة نتتياهو وليسوا جزءاً من لعبة التشكيل، وحزب العمل حسم أمره حتى الآن ومع تحالفه يصبح هؤلاء 63 مقعداً وهو يلاعب نتتياهو على المكشوف مستنداً لدفاعات قوية مريحة.

الحلف الثنائي يرفض حتى اللحظة التنازل أو حتى حلول وسط في مسألة مساواة التجنيد وهذا يتعارض مع حزبي المتدينين شاس ويهدوت هتورا ويرفض التحالف المفاوضات (على الأقل بينيت) وهذا يتعارض مع حزب الحركة التي أصبحت جزءاً من الائتلاف، والأهم أن الاستطلاعات الجديدة تعطي هذا التحالف شعوراً بالقوة لأن نتتياهو راهن على رفض الشارع الإسرائيلي لما يسميه "صبيحة السياسيين الجدد بينيت- لابيد الذين لا يقدرّون التهديدات المحيطة بالدولة".

فقد خيبت الاستطلاعات تقديره حيث تعطي ثقة أكبر لطرفي التحالف حيث يرتفع لبيد لو أجريت الانتخابات إلى ثلاثين مقعداً وبالتالي سيكون رئيس الوزراء القادم فيما يرتفع شريكه إلى خمسة عشر مقعداً، وهذه أخبار تجعلها أكثر برودة وارتياحاً وحتى أكثر رغبة بتعقيد الأمر أمام نتتياهو ليفشل ويذهب باتجاه الانتخابات لن يحظى فيها الأخير مع ليبرمان بأكثر من 22 مقعداً، فهل هذا خيار وارد؟ أم ما هو الحل أمام نتتياهو؟ إنها مشكلة كبيرة في وجهه...!

الأيام، رام الله، 2013/2/24

54. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/2/24